وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحافة الورقية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر علوم الاعلام والاتصال -مستغانم-

إعداد:
- حليمي سعاد
- مشوار ربيعة

تحت إشراف
* أ.حمداد صبيحة

لجنة المناقشة:

– أ. دحو مليكة	رئيسا
– أ.راشدي خضرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2015 – 2016

الفهرس

شكر

إهداء

مقدمة

الإطار المنهجي :

1.تحديد المشكل.....4

2.أسباب إختيار الموضوع.....6

3.أهمية و أهداف الدراسة.....7

4.منهج البحث و الأدوات.....8

5 ـمجتمع البحث و العينة.....9

6 ـ تحديد المفاهيم و المصطلحات.....11

7 ـ الدراسات السابقة 13

8 ـ الخلفية النظرية.....16

9 ـ مجال الدراسة.....17

الإطار النظري:

الفصل الأول :الصحافة المطبوعة و ظهور شبكة الأنترنت

1.الصحافة المطبوعة

1.1مفهوم الصحافة المطبوعة.....20

2.1نشأة الصحافة المطبوعة.....24

3.1وظائف الصحافة المطبوعة.....29

4.1مميزات الصحافة المطبوعة و سلبياتها.....34

5.1نشأة و تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر.....37

2.شبكة الأنترنت

1.2مفهوم شبكة الأنترنت.....42

2.2 الخدمات الإتصالية لشبكة الأنترنت.....44

3.2السمات الإتصالية لشبكة الأنترنت.....48

4.3 الوظائف التي تقدمها الأنترنت لميدان الصحافة.....51

الفصل الثاني الصحافة الإلكترونية في الجزائر

1.ماهية الصحافة الإلكترونية

1.1مفهوم الصحافة الإلكترونية.....55

2.1نشأة الصحافة الإلكترونية.....58

3.1أنواع الصحافة الإلكترونية.....61

4.1خصائص و مميزات الصحافة الإلكترونية.....63

5.1إيجابيات و سلبيات الصحافة الإلكترونية.....69

2.الصحافة الإلكترونية في الجزائر

1.2 دخول الانترنت إلى الجزائر.....74

2.2نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....77

3.2أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....79

4.2الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....83

الإطارالتطبيقي:تحليل البيانات الميدانية

1.تحليل الجداول البسيطة

2. الخلاصة

3.تحليل الجداول المركبة

4. الخلاصة

5. النتائج العامة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة:

تشكل تكنولوجيا الإتصال الحديثة حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائلالإعلام الجماهيريةفي الوقت الراهن ،ويعود الفضل في ذلك إلى حالة التزاوج التي شهدتها الوسائل الإعلامية لأولمرة في التاريخ الإنساني بين الوسائل المطبوعة و المسموعة و المرئية ،لتنتج للعالم وسيلة إعلام جديدة أكثر تميزا هي الصحافة الإلكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط و تتيح لمستخدميها البحثداخلها و حفظها و طباعة صفحاتها .

فلقد شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة الإقتصادية و الإجتماعية و التكنولوجية،خاصة في مجال الإتصال و الإعلام حيث إحتلت الحاسبات الآلية، الأقمار الصناعية الأنترنت دورا هاما في نقل المعرفة والمعلومات فالتطور التكنولوجي و إنتشار الأنترنت جعل العاملين في مجال الصحافة يبحثون بكافة السبلوالوسائل عن طريقة ما تمكنهم من تطويرها ، ونشر ما يريدون بكل حرية و بدون حواجز زمانية أو مكانية ،و قد إستفادت الصحف و المطبوعات الورقية الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته شبكة الأنترنت لتحسين مضمونها و زيادة قراءها على مستوى العالم.

وكان للصحافة نصيب كبير من التطور التقني شأنها شأن باقي وسائل الإعلام ،فامتزجت مع التكنولوجيا و ظهر شكل جديد لها و هو "الصحافة الإلكترونية" التي غزت العالم منذ التسعينات و قد ساعدت حرية الأنترنت على نشوء الصحافة الإلكترونية و تخطت الحدود و الوقت و زادت من التفاعلية و أصبح هناك من يتوقع أن تكون الصحافة الإلكترونية بديلا عن الصحافة الورقية .

و بما أن الصحافة الإلكترونية ظاهرة جديدة ،و نظرا لإنشارها الواسع ،تسعى هذه

الدراسةللبحث في إستخداماتها و إنعكاساتها على الصحافة الورقية لدى الطلبة الجامعيين محاولة الإجابة على عدة تساؤلات تتلخص في معرفة مدى إقبال الطلبة الجامعيين على كل من الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية و كيف إنعكست الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية وفي إطار هذه التساؤلات تتبلور مشكلة الدراسة و أهدافها و التي جاءت في ثلاث جوانب :

1.**الجانب المنهجي:**الذي تضمن إشكالية البحث و فرضياته،أسبابإختيارالموضوع،أهمية الدراسة،أهدافالدراسة،منهج البحث و الأداة ،مجتمع البحث العينة،تحديدالمفاهيم،الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

2.**الجانبالنظري:**تطرقنا فيه إلى فصلين و كل فصل فيه مبحثين ،و كل مبحث فيه أربعة مطالبأو خمسة مطالب حيث يعرف الفصل الأول الصحافة المطبوعة (المفهوم،النشأة الوظائف،المميزاتوالسلبيات،نشأةوتطور الصحافة المطبوعة في الجزائر)وتعريف شبكة الأنترنت من حيث (المفهوم ،الخدمات الإتصالية لشبكة الأنترنت ،السماتالإتصالية،الوظائف التي تقدمها لميدان الصحافة).

أما الفصل الثاني فقد تعلق بالصحافة الإلكترونية عموما من حيث (المفهوم ،النشأة ،الأنواع الخصائصو المميزات ،الإيجابيات و السلبيات)و الصحافة الإلكترونية في الجزائر من حيث (دخول الأنترنت إلى الجزائر،النشأة ،الأنواع ،الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر).

3.الجانب التطبيقي:إحتوى على تقسيم الإستمارة على المبحوثين مع تفريغ و تحليل الجداول و تفسيرها ثم نتائج الدراسة و الخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة:

1. مشكلة الدراسة:

شهد عالم الصحافة في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في جميع المستوياتالمادية والفنية ليغير خريطة المنافسة في الصناعة الصحفية ،ومع ظهور شبكات الأنترنت و توسع آفاقها بدأت الصحف تتحول بخطوط متفاوتة السرعة نحو الإصدار الصحفي الإلكتروني وهذا أحدث ثورة بالمعنى الكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى فإن الصحف تشهدهذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر ،حيث بدأت تتحول من منتج مطبوعإلى منتج إلكتروني ،و هذا ما جعل الصحافة تدخل في منافسة بحيث كانت الصحف الورقية تتنافس مع بعضها البعض إلا أنها الآن أصبحت تدخل في منافسة غير متكافئة العناصر معالصحف الإلكترونية التي أصبحت تشكل خطرا على مستقبلها ،حيث كسبت هذه الأخيرة مكانةمرموقة منذ ظهورها نظرا لتزايد مواقع الصحف الإلكترونية وبالمقابل تزايد عدد مستخدمي شبكة الأنترنت و من بينهم الطلبة الجامعيين و هذا ماإقتضى دراسة إستخدامات الصحافة الإلكترونية من خلال تحديد دوافع الطلبة لإستخدامهاوتشخيص مستقبل مقروئية الصحافةالورقية وفي ضوء ذلك نطرح الإشكال التالي:

- **ما إستخداماتالصحافة الإلكترونية ،و ما إنعكاساتها على مقروئية الصحافة الورقية؟**

❖ وللإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

1) ما مدى إقبال القراء على الصحافة الورقية؟

2) ما دوافع و أسباب إستخدام الصحافة الإلكترونية؟

3) بماتمتازالصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية؟

4) ما تأثير التعرض للصحف الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية؟

❖ **الفرضيات:**

1) الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحافة الورقية .

2) قد يكون الحصول على أحدث و أهم الأخبار بشكل آني و مستمرمن أهم أسباب إستخدام الصحافة الإلكترونية.

3) التفاعلية من خلال إتاحة المشاركة بالرأي حول المواضيع يجعلها تمتاز و تتفوق على الصحف الورقية.

4) تراجع مكانة الصحافة الورقية لظهور الصحافة الإلكترونية.

2. أسباب إختيار الموضوع:

عند القيام بأي بحث علمي ،هناك جملة من الأسباب و الدوافع تكون بمثابة المحرك الأساسي لإختيارموضوع الدراسة ومن بين هذه الأسباب والدوافع نجد أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أ. أسباب ذاتية :

- الفضول العلمي لتسليط الضوء على موضوع الصحافة الإلكترونية و محاولة معرفة ما قد ينجم عنها من إنعكاسات على الصحف الورقية.
- محاولة الوصول إلى فهم و تفسير ظاهرة إستخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية.
- معرفة ما إذا كانت الصحافة الإلكترونية ستلغي الصحافة الورقية.

ب. أسباب موضوعية:

- آنية موضوع الصحافة الإلكترونية المقترنة بشبكة الأنترنت التي أصبح المواطن الجزائري يتعامل معها بكثافة.
- علاقة الموضوع دراسته بتخصصنا وسائل الإعلام و المجتمع من خلال محاولة معرفة الإنعكاسات المترتبة عن إستخدام الطلبة للصحف الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية.
- كثافة إستخدام شبكات الأنترنت كنموذج من وسائل الإتصال الحديثة.
- الإنتشار الواسع و الرهيب للصحف الإلكترونية.

3. أهمية الدراسة و أهدافها:

أ. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتعرض لأحد الموضوعات المهمة في المجتمعات المعاصرة و هو إستخدامات الصحافة الإلكترونية و إنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية لدى الطلبة الجامعيين ،و التي لها الدور الكبير في تكوين الفكر و الرؤية لدى هذه الفئة المهمة من المجتمع ،إضافة إلى أن هذه الدراسة تسلط الضوء على مدى مطالعة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونيةو الصحافة الورقية و التقصي عن الدوافع الحقيقية التي أدت بالمستخدمين إلى تصفحها و أهم المواضيع التي يتابعونها في الصحف الإلكترونية.

ب. أهداف الدراسة:

إن كل بحث علمي يكتسي أهمية و أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها و بلوغها بشتى أنواع الطرق و الوسائل و لهذا فإن دراستنا كانت مبنية على جملة من الأهداف منها:

- تسليط الضوء على ظاهرة إجتماعية صحفية جديدة نشأت في أحضان شبكة الأنترنت و ما لها من أهمية و وزن لدى قرائها.
- معرفة مدى إنتشار الصحافة الإلكترونية بين الطلبة الجامعيين.
- معرفة آراء و تصورات الطلبة الجامعيين حول مستقبل الصحافة الورقية في ظل الإنتشار الرهيب للصحافة الإلكترونية.

4.منهج البحث و أدواته:

أ.منهج البحث:

يتعين على كل باحث أن يوضح المنهج الذي إعتمده في دراسته ،ويرجع تحديد المنهج حسب طبيعة البحث و الإشكالية المطروحة ،و على هذا الأساس إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي بهدف الوصول إلى البيانات و المعلومات الخاصة بالطلبة الجامعيين و معرفة مدى إستخدامهم للصحافة الإلكترونية و تعرضهم لها.ويعرف المنهجالمسحي"هودراسةإستطلاعية نقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع،أوبأنهمحاولة منظمة لتقرير وتحليل و تفسير الوضع الراهن لنظام إجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضربشكل أساسي." .[1]

أما الباحث"ذوقان عبيدات" فعرفه على أنه"المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة ،قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها وضعفها "[2]

و المنهج الوصفي يعني"الرصد و المتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعيةفي فترة زمنية معينة،أوعدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيثالمحتوى و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره.".[3]

ب.أداة البحث:

[1] مروان عبد الحميد إبراهيم،أسس البحث العلمي،إعداد الرسائل الجامعية،،مؤسسة الوراق ،عمان،ط1،2000،ص129.
[2] أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،بنعكنون،2005ص286.
[3] ربحي مصطفى عليان و آخرون،مناهج و أساليب البحث العلمي،بين النظرية و التطبيق،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمانط1،2000،ص43.

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي ،إذ تتوقف عليها صحة النتائج حيث يستخدم الباحث أداة أو أكثرمن أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن تساؤلاتها، كما تتحدد أدوات البحث حسب نوع المنهج المتبعو لهذا إستخدمناالإستبيانحيثيعتبر من أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على قدر هائل من المعلوماتحول مجتمع البحث و عينة الدراسةويعرفعلىأنه"مجموعة أسئلة مكتوبة تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثينحول ظاهرة أو موقف معين و هي من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية."[1]

5.مجتمع البحث و تحديد العينة:

أ.مجتمعالبحث:

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم المراحل لأي دراسة علميةلذا يتعين على الباحث ضبطه ضبطا دقيقا و يعرف مجتمع البحث على أنه "جميعالمفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة و جميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو للبحث من قبل الباحث".[2]

ب.عينةالبحث:لقدإعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية غير الإحتمالية حيث

[1] محمد عبيدات و آخرون،منهجية البحث العلمي ،القواعد و المراحل و التطبيقات،،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان ،ط2،1999،ص63.
[2] دلال القاضي و آخرون،منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات ،،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان ،ط1،2008،ص197.

يعرفها"**أحمد بن مرسلي** "على أنها "يقوم الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ،بل يقوم هو شخصيا بإقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامةالتي تمثله تمثيلا صحيحا" .[1]

6.تحديد المفاهيم و المصطلحات:

إستخدامات :

[1] أحمد بن مرسلي،مرجع سبق ذكره،ص197.

لغة:إستخدم_أستخدم (الرجل غيره) إستخدمه استخداما فهو مستخدم و الآخر مستخدم:إتخذه خادما ،طلب منه أن يخدمه .[1]

إصطلاحا:يعرفه "لوكواديك"LOCOADIC أنه" نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط إنساني عادي في المجتمع بفضل التكرار و القدم، و قد أصبح ضروريا من أجل الإستجابة لحاجة المعلومات".[2]

إجرائيا:الفعل الذي يتعود الطلبة على ممارسته و الذي يتجسد من خلال إستعمالالصحف الإلكترونية لأسباب معينة لتحقيق أهداف.

الصحافة الإلكترونية:

إصطلاحا:هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار و المقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري ،و برقم مسلسل بإستخدام تقنيات عرض النصوص و الرسوم و الصور المتحركة و بعض الميزات التفاعلية،وتصل إلى القارئ من خلال شبكة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانتصحيفةإلكترونية خالصة.[3]

إجرائيا:الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنت من خلال مواقع خاصة بكلجريدة إلكترونية،و قد يكون لها نسخة مطبوعة تصدر ورقيا أو ليس لديها نسخ ورقية .

إنعكاسات:النتائج التي تترتب من جراء إستخدام الطلبة للصحافة الإلكترونيةعلى مقروئية الصحف الورقية.

[1] عصام نور الدين :معجم نور الدين :الوسيط عربي ـ عربي ، دار الكتب العلمية ، ،بيروت، ، 2005،ص102.
[2] بوخنوفة عبد الوهاب،المدرسة،التلميذ، المعلم و تكنولوجيا الإعلام و الإتصال :التمثل و الإستخدامات،أطروحة دكتوراه،الجزائر،2007،ص35.
[3] علي عبدالفتاح كنعان،الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،الأردن ،ط1،2014،ص09.

مقروئية:درجة و نسبة إقبال الطلبة على الصحف الورقية بهدف الإطلاع على المعلومات والأخبار.

الصحافة الورقية:

لغة:جاء في لسان العرب تعريف كلمة الصحافة بأنها ما يكتب فيها و الجمع صحائف وصحفوفي التنزيل **"إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى"**سورة الأعلى يعني الكتب المنزلة و قال الجوهري الصحيفة هي الكتاب.[1]

إصطلاحا:كلمة الصحافة يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها صناعة إصدار الصحف وذلكبإستقاء الأنباء و نشر المقالات ،بهدف الإعلام و نشر الوعي و الرأي و التعليم والتسلية.[2]

إجرائيا:الصحف الورقية هي عبارة عن دوريات مطبوعة تصدر بشكل منتظم،تحتوي أخبار ومواضيع مختلفة و تمد الرأي العام بأحدث الأخبار و أهم الأحداث الحاصلة.

07.الدراسات السابقة:

[1]إبن منظور :لسان العرب ،تحقيق عبد الله الكبير و آخرون ، ، دار المعارف،مصر، ج4،ص 3066.
[2] أحمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات الإعلام ، ، دار الكتاب المصري ،القاهرة، 1994، ص 124.

- الدراسة الأولى:حول "إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية"

دراسة ميدانية من إعداد الطالبة :منال قدواح و هي مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال و علاقات عامة ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علوم الإعلام و الإتصال جامعة منثوري بقسنطينللسنة الجامعية 2008/2007 تتكون من 300 صفحة.

- **حيث عالجت الإشكالية التالية :**

الصحافة الإلكترونية من حيث التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال و كذا مفهوم و أبعاد الصحافة الإلكترونية و رهانات هذه الأخيرة في الوسط الإعلامي .

- وقد حددت الباحثة جملة من الفرضيات جاءت على النحو التالي:

– الصحفيون الجزائريون لهم إتجاهات سلبية نحو توسيع إستخدام الأنترنت في العمل الصحفي.

– الصحفيون الجزائريون لهم إتجاهات سلبية نحو قراءة الصحف الإلكترونية.

- المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي أما الأداة فهي الإستمارة .

- **النتائج المتوصل إليها في الدراسة هي :**

– الصحفيين الجزائريين يميلون إلى الجانب الترفيهي في الأنترنت نظرا لنقص الوعي بأهمية توظيف الأنترنت في مجال الصحافة أو لنقص المهارة الكافية لإستخدامها عمليا.

– تردد الصحفيين نحو ضرورة التمسك بالصحف الورقية.

- نسبة قليلة من الصحفيين تستخدم مواقع الصحف العربية على شبكة الأنترنت في مقابل نسبة معتبرة تستخدم كلا من المواقع الجزائرية و العربية و بصفة دائمة و هذا راجع نسبيا إلى عامل اللغة .
- للصحفيين الجزائريين نظرة تفاؤلية نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية في الجزائر بالرغم مما تعانيه الآن من مشاكل فنية تتمثل في بطئ التحميل و صعوبة فتح بعض الصفحات الإلكترونية و إغفال إستخدام بعض البرامج الجديدة.
- تنبؤ الصحفي الجزائري بتقدم و إزدهار الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

- **الدراسة الثانية :**حول "إستخدامات الصحافة الإلكترونية و إنعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن".

دراسة ميدانية من إعداد :عبير شفيق جورج الرحباني مذكرة لنيل درجة الماجيستر في الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،كلية الآداب ،قسم الإعلام 2009تتكون من 201 صفحة.

- **حيث عالجت الإشكالية التالية :**

إستخدامات الصحفيين و الإعلاميين للصحافة الإلكترونية و دوافع تعرضهم لها و التعرف على مزايا الصحافة الإلكترونية و إنعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن من وجهة نظرهم.

- المنهج المتبع في هذه الدراسة هوالمنهج الوصفي أما الأداة فهي الإستمارة.

- النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة :

– الصحافة الإلكترونية إحتلت الترتيب كأفضل وسيلة في الحصول على الأخبار لدى أفراد عينة الدراسة ،تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني.

– دوافع التعرض للصحافة الإلكتزونية كانت الدوافع النفعية التي تمثلت في المعرفة.

– تمتاز الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية اليومية بإمكانية التحديث المستمر.بالإضافة إلى توفير الجهد و الوقت.

– سهلت الصحافة الإلكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية و أثرت على الصحف الورقية بإتساع حرية الرأي و التعبير.

8.الخلفية النظرية:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية " الإستخداماتو الإشباعات" لأنها ترتبط بسلوكفئة معينة من الناس وهم الطلبة الجامعيين و بالتالي يمكن معرفة إستخداماتهمالمختلفة للصحافة الإلكترونية وكيف إنعكس ذلك على مقروئية الصحف الورقية.حيث تهتم نظرية الإستخداماتوالإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ،فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام .[1]

ويرى كارتز و زملاءه أن منظور الإستخدامات و الإشباعات يعتمد على الفروض الأتية:

- تميز الجمهور بمشاركة إيجابية ،أي أن إستخدام وسائل الإعلام يرتبط عموما بمدى قدرتها على تحقيق أهداف الجمهور المستهدف بها و هو تأكيد يغفل العوامل الأخرى و إستخدامات الجمهور العفوية و غير المخطط لها.
- ترجع المبادرة للمستخدم في ربط إشباع حاجاته بإختياره للوسيلة ما يفترض إلغاء مفهوم التأثير و ماذا تفعل الوسائل بالجمهور.
- تبنوجودعلاقة تنافسية بين وسائل الإتصال ومصادر أخرى للحصول على رضا
- الأفراد يمتلكون قدرة كافية على تشخيص دوافعهم أو إحتياجاتهم بالطرق المناسبة [2]

[1] حسن عماد مكاوي و آخرون،الإتصال و نظرياته المعاصرة،،الدار المصرية اللبنانية،لبنان ،ط6،2006،ص 239،240.
[2] بشير العلاق،نظريات الإتصال ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،، الأردن ،ط2،2010،ص 80،81.

09.تحديد مجال الدراسة:

أ.الإطارالزماني:

كل بحث هو في الحقيقة موضع تكامل بين معطيات الميدان و المعطيات النظرية و العلمية

المستقاة من قاعدة مرجعية وثائقية ترتبط بالموضوع ،وهو ما قمنا بالعمل على جمعه وترتيبهمع بداية شهر جانفي 2015 خاصة البحوث و الدراسات المنجزة حول الصحافة الإلكترونية التي إعتمدناهاكقراءات أولية ساعدتنا في تحديد الإشكالية و التساؤلات،وبعدإستكمال الإطار المنهجي والإطار النظري المتكون من فصلين إتضحت لنا الرؤية للإطار التطبيقي الذي كان مع إنطلاقة شهر أفريل 2016 حيث قمنا بتوزيع الإستمارات على عينة بحثنا و دامت مدة التوزيعثلاثة أيام .

ب.الإطار المكاني :

أجريت الدراسة في جامعة مستغانم (جامعة عبد الحمبد بن باديس للعلوم الإنسانية والإجتماعية) قسم طلبة علوم الإعلام و الإتصال.

الفصل الأول: الصحافة المطبوعة و ظهور شبكة الأنترنت.

المبحثالأول:مدخل إلى الصحافة المكتوبة

المطلبالأول:مفهوم الصحافة المكتوبة

– تعددت تعريفات الصحافة و تنوعت،لذلك من الصعب تحديد مفهوم لها و الإتفاق عليه وهذا راجع إلى تعدد وجهات نظر الباحثين،كذلك يرجع هذا التنوع إلى تعدد التسميات .

ويمكن **تعريف الصحافة لغة و إصطلاحا و قانونا كلآتي:**

أولا:التعريف اللغوي للصحافة:

الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف و الصحيفة هي الصفحة، و صحيفة الوجه أوصفحتههي:بشرةجلده،ويقال"صن صحيفة و جهك،والصحيفة هي القرطاس المكتوب،أو ورقة كتاب بوجهيها و عملهاسمي:صحافة،والمزاول لها يسمي صحافيا .[1]

وفي المصباح المنير تعني الصحيفة"قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه" و الصحيفة في المعجم الوسيط تعني "إضمامة " من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة و جمعها صحف وصحائف".

وفي قاموس " أوكسفورد"تستخدم كلمة صحافة بمعنى **press**وهي شيئ مرتبط بالطبع والطباعة و نشر الأخبار و المعلومات و هي تعني أيضا journalو يقصد بها الصحيفة journalismبمعنى الصحافة و journaliste بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه.[2]

[1] منير حجاب،الموسوعة الإعلامية،ر،دار الفجر للنشر و التوزيع،مصر،م4،2003،ص1489.
[2] محمد منير حجاب،وسائل الإتصال، نشأتها و تطورها،،دار الفجر للنشر و التوزيع،القاهرة ،ط1،2008،ص 87،88.

ووردت الصحيفة باللفظ الإنجليزي **news paper**ويطلق "على كل مطبوع يصدر يوميا وبإنتظام ،أي أنها تشمل الجرائد المجلات،و قد تنوعت الصحف تنوعا كبيرا مع تقدم فنون الطباعة و أساليب العمل الصحفي و فنونه ،ثم أصبحت هناك صحف صباحية و أخرى مسائية.[1]

عرفت الصحافة بأنها" نشرة طبع آليا من عدة نسخ، و تصدر عن مؤسسة إقتصادية و تظهر بإنتظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع ،و يشترط في هذه النشرة أن تكون ذات طابع عالمي و ذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الجارية ".[2]

ثانيا:التعريفالإصطلاحي للصحافة المكتوبة:

الصحافة هي عملية جمع الأخبار و نشرها، و نشر المواد المتصلة بها في مطبوعات مثل الجرائد و المجلات ،الرسائل الإخبارية ،المطويات، الكتب.....و الصحافة كذلك هي صناعة الصحفي ،و الصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها ،و يعملون بها،و كان أول من إستعمل لفظ الصحافة بمعناها الحالي كان الشيخ نجيب حداد، منشئ جريدة "لسان العرب" في الإسكندرية.[3]

أما المعجم الوسيط فوردت الصحافة على أنها "مهنة من يجمع الأخبار و الآراء و ينشرها في صحيفة أو مجلة"[4]

[1] كرم شلبي،معجم المصطلحات الإعلامية:عربي إنجليزي،دار الجيل،، بيروت،ط2،1994،ص 660.
[2] فتحي حسين عامر،وسائلالإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك،،العربي للنشر و التوزيع،القاهرة ،ط1،2010،ص 66.
[3] طلعت همام ،مائة سؤال عن الصحافة،، دار الفرقان للنشر و التوزيع،عمان،1988 ،ص12.
[4] إبراهيم أنيس و آخرون،معجم الوسيط، القاهرةط2،1960،ص 508.

و الصحافة المكتوبة هي عبارة عن "دعامة إلكترونية أو مطبوعة تنشر دوريا الأخبار في مختلف المجالات و تشرحها وتعلق عليها ،و يكون ذلك بأعداد كبيرة و بغرض النشر والتوزيع".

أما فيما يخص إستعمال كلمة "الصحافة" بنوعيها (الجريدة و المجلة) في البلاد العربية ،فقد تنوع في بداية الأمر ليأخذ تسميات نموذجية مختلفة تشير إلى مضمونها و الهدف منها أو إلى توقيتها الزمني أو إلى مادتها مثل "الحوادث" أو "الفوائد" في (لبنان)،"القرطاس" أو "الوقائع" في (مصر) ،"رسائل خبرية"أو "ورقة خبرية " في (الجزائر).....ثم إستقر الأمر في الأخير على كلمتي "صحيفة"و "مجلة":فالأول يشير إلى الدعم المادي الحامل للكلمات (الصفحة الورقية أو جرائد النخل) و ذلك على غرار التعبير الإنجليزي ورقة الأخبار: **news paper**) و بخلاف التعبير الفرنسي (**journal**) الذي يشير إلى "اليومية" من حيث التوقيت الزمني للصدور أو "غازيت" (**gazette**) نسبة إلى قطعة نقدية كانت تباع بها الصحيفة .[1]

الصحافة هي تسجيل الأحداث و الوقائع بكل أمانة و حرية و مصداقية و نشرها،و إخبارها للناس ،لمعرفة رأيهم في القضايا و الموضوعات المختلفة و يرى أن المعنى واسع لها فيذهب إلى أن الصحافة تشمل كل وسائل إعلام في وقتناالراهن من وسائل الإعلام مقروءة

ومسموعة و مرئية ،مثل الصحف ،الراديو و التلفاز.[2]

[1] فضيل دليو،تاريخ وسائل الإتصال،،مطبعةcirta.copy،قسنطينة، د.ط.،2006،ص75.
[2] منتصر سعيد حمودة ، قانون الإعلام الدولي،دراسة مقارنة،،دار الفكر،الإسكندرية ،ط1،2012،ص16.

ثالثا:التعريف القانوني للصحافة:ويقصد بالتعريف القانوني للصحافة، هو التعريف الذي تأخذ به القوانين المطبوعات ،و الذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات،مثل ما نجده مثلا في قانون الإعلام الجزائري الصادر في 1990 الذي يعرف في مادته العاشرة الصحف "تعد بمثابة نشرة دورية كل الصحف و المجلات بكل أنواعها ،و التي تصدر على فترات منتظمة،و تصنف النشرات الدورية إلى صنفين : الصحف الإخبارية العامة والنشرات الدورية المتخصصة".[1]

أما قانون تنظيم الصحافة الذي صدر في عام 1920 برقم 152 فهو ينص في مادته الأولى :و يقصد بالصحف في تطبيق أحكام هذا القانون الجرائد و المجلات و سائر المطبوعات التي تصدر بإسم واحد بصفة دورية ،و يستثنى من ذلك المجلات و النشرات التي تصدرها الهيئات العامة و الجمعيات و الهيئات العلمية و النقابات .[2]

[1] عبد العزيز شرف،المدخل إلى وسائل الإعلام،دار الكتاب المصري،ط1،1980،ص12.
[2] محمد منير حجاب،مرجع سبق ذكره.ص21.

المطلبالثاني:نشأة و تطور الصحافة المكتوبة

أولا :إختراع الطباعة وإنتشارها:

الطباعة هي فن قديم عرفه الإنسان قبل إستخدامه في إنتاج الحروف الأبجدية ،حتى منتصف القرن 15،عندما عرفت أروبا لأول مرة النموذج المتحرك للطباعة على يد"**جوتنبرغ**" الذي إبتكر مطبعته الخاصة بين عام 1454 و 1455 في مدينة "**ماينز**" بألمانيا ،و شرع في طبع صكوك الغفران للخطاة و العصاة ،وفي عام 1456 قام جوتنبرغ و مساعدوه بطباعة 300 نسخة من الإنجيل وذلك بالحروف القوطية السوداء التي تميل إلى الزخرفة،و قام في عام 1457 بطبع كتاب "المزامير"،و لم تدم سوى سنوات قليلة حتى بلغ الإختراع الجديد إيطاليا خاصة البندقية،و فيها إستطاع "**نيكولاس جينسوف**"أن يبتكر الحروف الصغيرة و بعد ذلك بسنوات إبتكر "**الدوس رومانس**"الحروف المائلة التي عرفت بإسم**italique** نسبة إلى إيطاليا .و قبل نهاية القرن 15 بدأت الطباعة في فرنسا ،حيث عمل فيلسوف الإنسانيات "**إيرازموس**" على جمع الحروف لفترة من الزمن ،ثم جلب "**ويليام كاكستون**" الطباعة إلى إنجلترا وجعل منها مشروعا مربحا ،ففي 15 عاما فقط نشر حوالي 100 كتاب، وإنتشرت الطباعة في شتى أنحاء العالم ، ففي القرن السادس عشر أقام إيطالي يدعى "**جيوفاني**" مشروعا للطباعة في "**مكسيكو سيتي**" بأمريكا ،و بذلك إنتقلت الطباعة إلى العالم الجديد أمريكا ،و هكذا أصبحت الطباعة وسيلة لنشر و تعميق الإتصال بين الناس المعلومات و لكن شعر أرباب السلطة بخطورة هذا الإختراع في تكوين الرأي العام فظهر دور الرقابة التي واكبت الصحافة منذ نشأتها.[1]

[1] نبيل راغب،العمل الصحفي المقروء و المسموع و المرئير، الشركة العالمية للنشر، ، مصر،ط1، 1999،ص17.

ثانيا:ظهور و تطور الصحف و الدوريات المنتظمة:

مع بداية عصر النهضة في أروبا،وضعغوتنبرغ أسس الطباعة في "ستراسبورغ "عام 1438 و إنتشرت بسرعة ملحوظة ، فظهرت الخدمات البريدية في فرنسا عام 1464 م، و في إنجلترا عام 1478م، و في ألمانيا عام 1502م، و أصبحت الأخبار جزءا من هذه الخدمات بين البلدان ،ثم ظهرت أوراق المناسبات المطبوعة على هيئة دفاتر صغيرة من ثماني صفحات و كانت تباع في المكتبات إلى أن ظهرت صحف الرأي مع تزايد الجدل بين السياسة و الدين و ظهرت معها الرقابة على المطبوعات خاصة من جهة الكنيسة التي كانت لا تزال لها اليد الطولي في تيسير أمور الحكم داخل أروبا في القرن السادس عشر ما بين أعوام (1524-1586) و بدأت معالم الصحيفة الدورية مع ظهور التقويمات السنوية و نشأت شبكات صحفية لتبادل الأخبار حتى ظهرت أول مجلة شهرية منتظمة في ألمانيا عام 1597م.

وفي عام 1605م ظهرت أول صحيفة نصف شهرية ،و تبعها في العام 1609م ظهور أول صحيفة أسبوعية في ستراسبورغ،التي شهدت إكتشاف الطباعة في ألمانيا ،ومن بعدها إنتشرت الصحف الأسبوعية في سويسرا ،و النمسا ،و تشيكوسلوفاكيا ،و هولندا ،حتى عام 1620م.

وبالنسبة لفرنسا فقد صدرت أول صحيفة أسبوعية فيها عام1631م على يد الطبيب"لويس فندوم"وكان صاحب مكتبة و تعلم الصحافة في هولندا و تطورت من بعده الصحافة الفرنسية بدعم من الوزير "ريشيليو" و كتب الفرنسي "رونودو"يقول عن الصحافة حينها:

"إذا كان التاريخ هو الذي ينشئ الأحداث فإن الصحافة هي صدى هذه الأحداث ،وهي لا يكذب ،إلا إذا نقل إليها الخبر كاذبا ،وعلى الأمراء و الملوك أن يتركوا لها حرية المرور والإنتشار تدعيما للحريات".

وفي إنجلترا كانت الصحافة صاخبة متميزة عن مثيلاتها في كل أروبا ،و أتاح لها الصراع السياسي أن تكون السلطة الرابعة في البلاد،حيثأستغلت كأداة طيغة في أيدي أصحاب النفوذ و السلطان،مماجعل المجلس النيابي الإنجليزي يصدر قرارات بتقييد حريتها النسبية منذ العام 1662م لكنها كانتأقوى الصحف الأروبية و تعتبر جريدة "لندن غازيت" التي بدأت بالصدور عام 1665 أول جريدةرسمية إنجليزية ،و "الديلي ادفرتيزر" التي صدرت أعوام (1730-1760) أقوى جريدة إعلانات .لكن أشهرها هي الصحف التي تخصصت في الكتابات الأدبية و الفنية و الفكرية مثل "تتلر" و"ذاسبكتيتر"عام 1712م ثم "نورثبزيتون"عام 1762.

وفي ذلك الزمان كانت هناك ثلاث صحف رسمية فرنسية أسبوعية ثم أصبحت نصف أسبوعية مع الرواج الذي حققته حيث بلغ عدد المشتركين في صحيفة "لاغازيت ده فرنس" أكثر من 12000مشترك عام 1780م ،وفي ألمانيا عرفت الدوريات ذات الطابع الوطني التي عانت من الرقابةو تسلطها كما إنتشرت فيها صحافة الإعلانات ،و لذا تخلفت الصحافة الألمانية حتى منحها الملك "جوزيف الثاني" الحرية عام 1781م فإزدهرت.[1]

[1]محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام و الإتصال:دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان، 2012،ص27،28.

أما بالنسبة للصحافة العربية فقد بدأت مع حملة نابليون بونابرت على مصر عام 1798م،حيث

أصدرت في القاهرة صحيفتان باللغة الفرنسية ،في عام 1828م أصدر محمد علي باشا صحيفةرسمية بإسم جريدة الوقائع المصرية ،في عام 1880م أصدر رزق الله حسون في إسطنبول جريدةعربية أهلية بإسم مرآة الأحوال العربية ،و في بدايات القرن العشرين كثر عدد الصحف العربية وخصوصا في مصر ،فصدرت المؤيد واللواء و السياسة و البلاغ والجهاد .

ومن الصحف القديمةو التي لا زالت تصدر إلى يومنا هذا جريدة الأهرام و التي صدرت لأول مرة في عام 1875مو منافستها جريدة الأخبار التي صدرت عام 1944،إضافة إلى العديد من المجلات الأدبية و الفنية وفي الجزائر صدرت جريدة "المبشر" عام 1847 وكانت جريدة رسمية فرنسية ثم صدرت جريدة "كوكب إفريقيا" عام 1907و كانت أول جريدة عربية يصدرها جزائري.

وفي تونس صدرت جريدة بإسم "الرائد" التونسي عام 1820.

وفي ليبيا صدرت جريدة "طرابلس الغرب" عام 1822.

وفي سوريا بدمشق تحديدا صدرتجريدة"سوريا"عام 1825.[1]

وفي لبنان كانت جريدة "لبنان الرسمية" سنة 1827م و هي أول جريدة رسمية في لبنان أسسها "داوود باشا" و قد صدرت في أربع صفحات أسبوعيا شأن سائر الصحف حينئذ نصفها

[1] د.لؤي خليل،الإعلام الصحفي،،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان، ط1،2010،ص08،09.

عربي العبارة و نصفها الآخر فرنسي ،و طبعت في مطبعة خاصة و تضمن كل عدد خلاصة سياسية على وجه الإجمال ثم أنباء الحوادث الخارجية و الأخبار الداخلية.[1]

وفي العراق صدرت أول صحيفة "الزوراء" 1829م تبعها العديد من الصحف منها جريدة الموصل و البصرة و بغداد و الرقيب .

وفي اليمن صدرت جريدة "الأيمان" عام 1932م.

وفي المغرب صدرت جريدة "المغرب" عام 1889م.

وقد صدرت "حديقة الأخبار" عام 1858م ثم تبعها العديد من الصحف منها "نفير سوريا" و"البشير"،و حاليا تصدر جريدة "النهار"و " الأنوار" و العديد من الصحف و المجلات الأخرى.[2]

[1] د.هلالناتوت،الإعلام الرسمي ،الصحافة المكتوبة، دار النهضة العربية ،، بيروت،د.ط،2003،ص24.
[2] د.لؤي خليل،مرجع نفسه،ص10.

المطلبالثالث:وظائف الصحافة المكتوبة

– تختلف وظائف الصحافة المكتوبة بإختلاف المجتمع الذي تنشط فيه ،حيث أن النمو الذي يمر به المجتمع في كل مرحلة من مراحله التاريخية يضيف وظيفة جديدة للصحافة لتلبي حاجات المجتمع فالوظائف في المجتمع الليبيرالي ليست مثلها في المجتمع الإشتراكي ،لذلك تختلف من المجتمع المتقدم إلى المجتمع النامي و منه درجة التقدم الحضاري في المجتمع لها أثر على الصحافة و على وظائفها.[1]

كما أن هناك وظائف تمارسها الصحافة في مجتمعات معينة و لا تمارسها في مجتمعات أخرى مثل وظيفة الكشف عن الفساد و الإنحرافاتالتي تمارس في المجتمعات الديمقراطية ولا تمارس في المجتمعات الغير الديمقراطية ووظيفة المشاركة في التنمية و التي تمارسها الصحافة في المجتمعات النامية و لا تمارسها بالشكل و الدرجة نفسهما في الدول أو المجتمعات المتقدمة .

ويمكن أن نحدد بشكل عام أهم وظائف الصحافة على النحو التالي:

أولا:الإخبار و الإعلام:

أي مهمة إحاطة الرأي العام بما يجري من أمور و حوادث تتعلق بالشؤون الداخلية أو الخارجية وقيام الصحافة بواجبها في هذا الشأن يختلف حسب نزعة الصحيفة و سياسة الدولة التي تصدر فيها،حيث أن الأصل فيما تنشره الصحف من أخبار يجب أن يكون موضوعيا

[1] فاروق أبو زيد،مدخل إلى علم الصحافة،، عالم الكتب،القاهرة ،ط1،1986،ص4.

بعيدا عن التحيز و تعني الموضوعيةتغطية الأحداث بشكل دقيق و صحيح و شامل كما تعني الإهتمام بمبدأ قدسية الخبر و ضرورة موضوعيتهو عدم خلطه بالرأي.

ثانيا:الشرح و التفسير و التحليل:

وتعني هذه الوظيفة تقديم مزيد من التفاصيل و التوضيح للأحداث المختلفة و للموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما مما يعطي لهذه الأحداث أو الموضوعات دلالاتها المختلفة يساعد القراء على فهمها و إدراكها و تكوين وجهة نظر أو رؤية حولها.[1]

و تلجأ الصحافة إلى إستخدام أشكال صحفية عديدة ،لأداء مهمة تحليل و تفسير الأحداث والتعليق عليهامثل:التحليلات الإخبارية –المقالات الإفتتاحية- أساليب التغطية التفسيرية- التفسيرات والملخصاتالأسبوعية للأحداث- الرسومالكاريكاتورية الساخرة-الحملات الصحفية- الأعمدة الصحفية- مقالات التعليق.

ثالثا:الصحافةتوثيق للأحداث و مصدر للتاريخ:

نجم عن الوظيفة التقليدية للصحافة وهي الإعلام و الإخبار ،وظيفة جديدة هي **التوثيق**فسرعة تطور العلم الحديث تجعل المؤلفات الموسوعية ،أو المواضيع التي تعالجها الكتب حقائق قديمة ،ومن ثم تضطلع الصحافة المعاصرة بمهمة تجديد المعلومات و المعارف وملاحقتها ،بفضل دوريتها أفضل مما يقوم به الكتاب و مع ثورة المعلومات لم يعد في قدرة الكتاب المطبوع ،أن يلبي حاجة المؤرخين إلى رصد الوقائعالتاريخية المتلاحقة أو متابعتها ،بينما نجحت الصحافة في ذلك فالصحافة اليومية تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الإجتماعية في حركتها اليومية.

[1] محمد منير حجاب ،مرجع سبق ذكره،ص 93،94.

و الصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين:

أولهما:رصد الوقائع ،وتسجيلها ووصفها ،و الإحتفاظ بها للأجيال المقبلة.

ثانيهما:قياس الرأي العام و آراء الجماعات و التيارات المختلفة ،إزاء وقائع أو قضايا تاريخية معينة.

رابعا:الصحافة وتكوين الرأي العام:

يصف البعض الصحافة بأنها تحتل المقام الأول من بين وسائل الإعلام كلها ،في التأثير على الرأي العاملعدة أسباب من أهمها :أن الصحافة تهتم أكثر من سواها من وسائل الإعلام بالخوض في القضايا السياسيةو الإجتماعية و مناقشتها بإسهاب و عرض وجهات النظر المختلفة ومن أجل ذلك فإن النظم الديمقراطيةفي العالم تحرص على إعطاء الصحافة أكبر قدر من الحرية لتكون المرآة الصافية التي تعكس آمال الشعب و آلامه و أحلامه و تطلعاته.[1]

خامسا:الإعلان

وهو الوظيفة الخامسة من وظائف الفن الصحفي ،وهو نشاط معروف منذ أقدم العصور ،لكن الإعلان الصحفي لم يعرف إلا بعد إختراع الطباعة ،ونشأة الصحافة ،كما أخذ مكانته الإعلامية عقب الثورة الصناعية حيث أدى إلى إستخدام الآلة و سرعة الإنتاج و زيادته الضخمة مع خفض التكاليف إلى ضرورة إستهلاكه على نطاق ضخم أيضا و بسرعة حتى تستطيع المصانع المنتجة تصريف إنتاجها و لا تضطر إلى تخزينه و إلا زادت النفقات وللإعلان دور مهم في تغطية تكاليف الصحيفة لتصل إلىالقارئ بسعر يقل عن تكلفتها نحو

[1] مشعل سلطان عبد الجبار،إيديولوجيا الكتابة الصحفية،،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان،ط1،2012،ص39،40.

أربعة أو خمسة أمثال الثمن الذي تباع به و بذلك فإن الإعلان يساهم في تسويق السلع والخدمات ،و يقرب بين المنتجين و الموزعين و المستهلكين.

سادسا:التثقيف و التنشئة الإجتماعية

تسعى الصحافة إلى تحقيق تكامل المجتمع بتنمية الوفاق العام ووحدة الفكر بين أفراده جماعاته و تقومبتثبيت القيم ،المبادئ و الإتجاهاتو العمل على صيانتها و المحافظة عليها ،ويدخل ذلك في توعية المواطنين بالسياسات و الإجراءات و دعم قوى الدفاع بإعلام المواطنينبالتهديدات الخارجية و الداخليةعلى الأمن القومي.

و الصحافة تقوم أيضا بوظيفة التثقيف و تطلع الناس على عادات الأمة و تقاليد الحضارة وطقوسها وأنماط سلوكها مما يهيئ للفرد أساليب التعامل مع الناس و التكيف مع البيئة.[1]

سابعا:الإمتاع و التسلية

يرى "ستيفنسون" أن الإمتاع و التسلية هما هدفان أساسيان للإعلام بوجه عام بحيث أصبحت الأحداث السياسية تقدم بطريقة درامية و قد لاحظ أن الإيقاع الإعلامي يسير على أساس فترات من الأخبار تمثل التوتر يعقبها فترات من الترفيه تمثل الهدوء و الإسترخاء و ضرب مثلا بالصحافة الحديثة فإلى جانب الأخبار و المقالات و الأحاديث رسوما شيقة ،و صور جذابة و كاريكاتير و نكت و قصص و تمثيليات و هكذا يبدد الإمتاع الترفيهي كل آثار الضغط

[1] صالح أشرف، مقدمة في الصحافة،،مركز جامعة القاهرة للإعلام المفتوح،القاهرة، د.ط،2004، ص 147.

الإخباري و التوتر العصبي ،و يذهب بعض النقاد إلى أنوظيفة الترفيه قد تفسد الصحافة لأنها تصرف الجماهير عن الأحاديث الجادة .[1]

وقد تلجأ الحكومات الدكتاتورية إلى مثل هذه الصحافة الترفيهية لصرف النظر عن الأحداث الجادة و تخلق الواقعية و المشكلات الحقيقية و قتل روح النقد عند الناس ،لكن الحقيقة أن الصحيفة كوسيلة إعلام ينبغي أن تتصف بالتوازن فلا تسرف في الجد إلى حد العبوس، ولا تتطرق إلى الترفيه إلى حد العبث ،وإنما ينبغي أن تسدد الحاجات الإنسانية بما فيها من جوانب جادة و أخرى ضاحكة .[2]

– ويقدم الدكتور "شرف عبد العزيز" مجموعة من الوظائف المهمة للصحافة يحددها فيما يلي:

الإعلام عن الشؤون العامة و الأحداث الجارية و تفسيرها أو التعليق عليها ،و أنها أداة لمزاولة الحياة اليومية "معرفة كل ما يتعلق بأخبار السنيما و الاوكانيزمات و البورصة و الإعلانات والوفيات و الأرصاد الجوبة و المواصلات"ثم الراحة من عناء العمل أي كقيمة ترفيهية للراحة من الهموم الشخصية و الظهور بمكانة إجتماعبة مرموقة في الندوات الإجتماعية غيرها.[3]

[1] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره،ص 96.
[2] صالح أشرف، مرجع سبق ذكره، ص 146.
[3] إبراهيم عبد الله المسلمي،نشأة وسائل الإعلام و تطورها،دار الفكر العربي للنشر، ط2،2005،ص201.

المطلبالرابع:مميزات الصحافة المكتوبة و سلبياتها

أولا:مزايا الصحافة المكتوبة:

- تتميز الصحيفة عن غيرها من الوسائل بما يلي:

1. تكلفتها الإقتصادية أقل نسبيا:

تعتبر تكلفة الصحافة المطبوعة رخيصة نسبيا إذ قورنت بالإذاعة و التلفزيون ،فهي لا تحتاج إلى عملية تسجيل أو تصوير ،و يستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور من عاى طاولته دون تكبد الذهاب إلى موقع الحدث.

2. **سهولة الإسترجاع و التخزين:**

إن قدرة مقتني الصحيفة على تخزين معلوماتها أو تخزين المعلومات منها أكبر من القدرة على تخزينها من الإذاعة و التلفزيون ،فأرشفة الصحيفة لا تحتاج إلى جهاز تسجيل ،أما عن الإسترجاع فالصحيفة تمنح مقتنيها القدرة على إسترجاع المعلومة متى شاء.

3. إستخدام الصور و الرسوم و الكرتون و الكاريكاتير:

لقد تفوقت الصحيفة على الإذاعة من حيث إستخدام الصور و الرسوم فهي تعطي صورة واضحة للحدث من خلال الصور.

4. حرية التلقي و إختيار وقته:

يستطيع المتلقي أن يعرض نفسه للرسالة متى شاء و أين شاء دون أن يحكمه وقت و يستطيع إعادة الخبر و تلقيه و مراجعته كيفما شاء .

5. سهولة نقل الصحيفة و حرية الحركة و التنقل:

يستطيع المتلقي أن ينقل الصحيفة معه أينما أراد و أن يقرأها في أي مكان شاء،فالصحيفة خفيفة النقل صغيرة الحجم.[1]

6_تتميز بألفاظها و عباراتها المغرية بحيث تتوافر لديها القدرة على قيادة القارئ ،وتقديم العنصرالإعلامي ،حيث أنها لا تثير التشكيك في نوايا المطبوع ،كما تتميز بوضوح في المقاصد و الأهداف لأن الغموض و الإضطراب في مجال الهدف يترك أثرا سلبيا في القارئ و بشكل خاص محدود الثقافة.

7_تسمح الجريدة أو المطبوع أكثر من أي وسيلة أخرى بتطوير الموضوع في أي طول وبأي تعقيدتظهر الحاجة إليه .

8_تتيح الفرصة للقارئ لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة .

9_يفضل إستخدامها أكثر للوصول إلى الجماهير المتخصصة مثل جماهير الفلاحين و العمال و المعلمين و الجماهير الصغيرة الحجملأن إستخدام وسائل الإعلام الأخرى في الوصول إلى تلك الجماهير باهضة التكاليف.[2]

[1] فيصل أبو عيشة،الإعلام الإلكتروني، ،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان ،ط1،2010،ص 170،171.
[2] محمد علي القوزي،نشأة وسائل الإتصال و تطورها،بيروت ،ط1،2007،ص113،114.

ثانيا:سلبيات الصحافة المطبوعة:

- للصحافة المطبوعة العديد من السلبيات من بينها ما يلي:

1_يأتي تأثير الصحافة من شكلها المادي ،فالصحيفة تتمتع بقوة الكلمة المطبوعة ،وبهذا العامل النفسي فإن القارئ يعتقد أن الصحيفة لن تخدعه حيث يوجد ملايين من القراء يصدقونها بسرعة و إذا لم تكنالصحيفة تتمتع بالسحر الذي تتمتع به الخطب فإنها تتفوق عليه في أنها تستطيع تكرار الحجج بصفة مستمرة حتى نهاية المطاف بالقارئ إلى إعتبارها أشياء ثابتة غير قابلة للشك .

2_الصحيفة تعتمد و تستمد أحيانا أخبارها من و كالات الأنباء التي تقع بدورها في أيدي إتحاداتخاصة تعمل في خدمة مصالح إقتصادية.

3_المنافسة القائمة بين الصحف على توزيع أكبر عدد من النسخ جعلها تلجأ إلى طرق مخالفة تماما للمبادئ التي وجدت لتدافع عنها.

4_تستطيع الصحافة أن تتحكم بالإعلام على أية حقيقة برفض نشرها،أي أنها رقابة السكوت المريعةومما يزيد قوتها أن الجمهور يجهل و جودها.[1]

[1] محمد فريد محمود عزت،مدخل إلى الصحافة،مكتب أحمد فؤاد للكمبيوتر،1993،ص 249.

المطلبالخامس:نشأة و تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

1. تطور الصحافة المكتوبةفي الجزائر قبل الإستقلال:

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب ،و كان ذلك مع بداية الإحتلالالفرنسي الذي حمل معه على غرار ما فعل نابليون في مصر مطبعة و هيئة تمكناه من إصدار جريدة تعمل على رفع معنويات جيشه الغازي و دعم إحتلاله للجزائر فأصدر جريدة "بريد الجزائر أو سيدي فرج" l'estafettd'alger ou sidi frruch (العدد الأول في يونيو 1830 في شاطئ سيدي فرج)فاتحا بذلك عهد الصحافة الإحتلالية والتغريبية في الجزائر.[1]

فكانت هذه أول صحيفة عرفتها الجزائر و لم يصدر منها إلا عددان فقط ،ثم أستخدمت تلك المطبعة بعد عامين في طبع صحيفة فرنسية أخرى إسمها " le moiteur algerien" أي "الرائد الجزائري "التي صدر عددها الأول في 27 يناير 1832 و كانت صحيفة رسمية تنشر الأوامر و القرارات الخاصة بقيادة الحملة الفرنسية .[2]

وبعد ثورة 1871 إشتد القمع و الإضطهاد المسلطان على الشعب الجزائري حتى أن بعض الفرنسيين الأحرار إستاءوا لذلك و حاولوا أن يمدوا يد الإعانة للمسلمين و رأوا أنه من الضروري السماح لهم بالكلام حتى يتمكن لهم التعبير عن شعورهم وعن مطالبهم،وأحسن وسيلة لذلك هي الصحافة و هكذاأسسوا جريدة "المنتخب"سنة 1882 و هي أول جريدة إسلامية إن صح التعبير لأنها كانت تهتم بشؤون المسلمين و بحياتهم القاسية في ظروف

[1] فضيل دليو،الإتصال مفاهيمه نظرياته وسائله،دار الفجر للنشر و التوزيع،ط1،2003، ص103.
[2] د. عبد الله محمد زلطة، نشأة و تطور وسائل الإعلام،دار الفكر العربي،د.ط،2007، ص140.

الإستعمار خلاف للصحافة الإستعمارية التي كانت تتجاهل وضعية المسلمين الجزائريين.

ولكن جريدة "المنتخب" لم تعمر طويلا ولم تنجح في مهمتها فإختفت تحت ضغط الجالية الفرنسية و لكنها إستطاعت أن تبلغ رسالتها و تمثلت في خلق وهم عند المسلمين بأن الدفاع عن حقوقهم بالكلام أحسن و أجدى من إستعمال السلاح و هكذا أصبحت الصحافة من وسائل الإتصال الأكثر نفوذا و تبوأت مكانها في المجتمع الجزائري و لهذا كانت الميزة الكبرى للصحافة الجزائرية في وقت الإستعمار أنها صحافة سياسية أو ثقافية إسلامية بنسبة أقل .

وفي سنة 1956 أصدر رجال جبهة التحرير الوطني جريدة "المجاهد" في طبعتين أحدهما بالعربيةو الأخرى بالفرنسية .[1]

و كانت صحيفة المجاهد لسانا مركزيا لجبهة التحرير الوطني ،إثر صدور القرار الذي إتخذهمؤتمرالصومام المنعقد يوم20 أوت 1956 إبان الثورة المسلحة ،و قبل ذلك لم تكن المجاهد وحدها الناطق الرسمي بإسم الجبهة ،إذ كانت تشاركها في ذلك بعض النشريات الأخرى إضافة إلى صحيفة المقاومةالجزائرية بطبعاتها الثلاثة الصادرة في كل من المغرب و تونس و فرنسا.[2]

[1] زهير إحدادن ،مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط4،2007،ص91،92.
[2] د.أحمد حمدي،دراسات في الصحافة الجزائرية،،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر،د.ط،ص 15.

لقد عرفت الصحافة الجزائرية قبل الإستقلال أصناف عديدة ،تمحورت في أربعة أصناف هي: الصحافة الحكومية- صحافة أحباب الأهالي- الصحافة الأهلية -الصحافة الإستقلاليةو قد بلغت هذهالصحف أكثر من 150 صحيفة:

أولا:الصحافة الحكومية: و نقصد بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلهافي الجزائر و هو الوالي العام و معه جميع الإدارة الإستعمارية ،و هذا الإشراف قد يكون مباشرا مثل ما نجده في جريدة" المبشر " و قد يكون غير مباشر يتمثل في إقامة توجيه سياسي مستمر و في تغطية النفقات بواسطة إعانة مالية معتبرة مثل ما نجده في جريدة "كوكب إفريقيا" و في جريدة "النجاح" بعدها ،و الصحافة الحكومية لم تعرف تعددا كبيرا نظرا للوضع القانوني الفرنسي الذي لا يسمح للحكومة بإمتلاك الصحف و لكن بتقديم إعانة مالية للبعض منها فقط، و بدأت تظهر في سنة 1848 بإصدار جريدة "المبشر" و إستمر هذا الظهور بدون إنقطاع حتى سنة 1956 و ***مرت بمراحل:***

المرحلة الأولى:كانت تنشر فيها مراسيم و قوانين الإدارة الإستعمارية و كانت كذلك تغطي النشاط الذي كانت تقوم به هذه الإدارة ،و إستمرت هذه الفترة حوالي 10 سنوات.

المرحلةالثانية:لعبت دورا ثقافيا معتبرا فأسندت رئاسة تحرير الجريدة إلى بعض الشخصيات المثقفة الجزائرية التي أصبحت تعتقد أن ليس هناك مانع من التعامل مع السلطة الإستعمارية ما دامأنه يقتصر على النشاط الثقافي العربي الإسلامي

المرحلة الثالثة: تخصصت في نشر المراسيم و القوانين.[1]

[1] زهير إحدادن ،الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ،،بن عكنون ، د.ط ،2007، ص 28،29.

ثانيا:صحافة أحباب الأهالي:إن هذه التسمية الغريبة تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذي إستاءوا منالسياسة الإستعمارية و أرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر،و من هذه الناحية فهم يقدمون لوطنهم أجل و أحسن الخدمات كما جاء ذلك في كتبهمو جرائدهم و لذا سموا بهذا الإسم "أحباب الأهالي".

ثالثا:الصحافة الأهلية :يقوم بها المسلمون الجزائريون من ناحية التسيير الإداري و المالي ومن ناحية التحرير و التوزيع ،و مضمونها يتعلق بالقضايا الإسلامية الجزائرية و بشؤون العامة في علاقتهم بالوجود الإستعماري بالجزائر مع الإعتراف المطلق بهذا الوجود ،و قد تأسست جريدة"الحق" سنة 1830 و بلغت عدد الصحف 157صحيفة ما بين 1893إلى 1962.[1]

رابعا :الصحافة الإستقلالية :هي صحافة جزائرية لم تعترف بالوجود الإستعماري في الجزائر ،و تنشر الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية و بضرورة إسترجاعالإستقلال للوطن.[2]

و أصدر حزب الشعب الذي إنحل و ظهر في مكانه حزب **"حركة إنتصار الحريات الديمقراطية""l.t.m.d"** في أكتوبر عام 1946،و هو أول حزب مغربي قدم برنامجا سياسيا سنة 1927 .[3]

[1] زهير إحدادن ،مرجع نفسه،ص 33.
[2] مجاني باديس"،صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية"،مذكرة ماجيستير،قسنطينة،2008،ص 26،27.
[3] أحمد حميد، الثورة الجزائرية و الإعلام، دراسة في الإعلام الثوري ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،د.ط، ص 16،17.

تمهيد:

أحدث ظهور شبكة المعلومات الدولية "الأنترنت"ثورة معرفية في مجال الإتصالاتوالإعلام،حيث جعلت المعلومات التي تقدمها شبكة الأنترنت الصحفي في صراع من أجل مسايرة العصر و مفرداته و قدمت نفسها كمصدر للأخبار والمعلومات المحلية و العالمية التي يمكن إستحضارها في اللحظة نفسها فهي عبارة عن وسيلة إتصال جماهيرية تبشربعهد إلكتروني جديد.

المبحث الثاني:شبكة الأنترنت

المطلب الأول :مفهوم الأنترنت

– ظهرت شبكة الأنترنت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين ،و نظرا لحداثتها و إرتباطها بشكل وثيق بالتقنيات المستحدثة فقد إختلف الباحثون حول مفهومها الحقيقي،وقدإقتصرتأغلب التعاريف و المفاهيم التي أوردها الباحثون لشبكة الأنترنت على الوصف دون أن يتعدى ذلك إلى أخلاقيات أو ضوابط الممارسة أو حتى طبيعة مستخدمي الشبكة إضافة إلى كون الباحثين الذين حاولوا وضع تعريفات للأنترنت تناولوا الشبكة حسب طبيعة إستخدامهم لها أو حسب المجال الذي تتم دراسته،وبناءا على ذلك يمكن القول بأن الأنترنت"هي تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الرقمية ،بحيث تسمحبالإتصال من شخص إلى آخر و تسمح بإسترجاع هذه المعلومات".[1]

الأنترنت تعني وجود إتصال بين مجموعة من الحاسبات الإلكترونية و الكمبيوتر من خلال شبكة إتصالمتعددة NET WORKأي وسيط لنقل المعلومات التي تشارك فيها المنظمات الحكومية و غير الحكوميةو الأفراد الذين قرروا السماح للآخرين بالإتصال بحواسبهم ومشاركتهم المعلومات و بالمقابل يمكنإستعمال معلومات الآخرين .[2]

[1] حلمي خضر ساري، ثقافة الأنترنت:دراسة في التواصل الإجتماعي، دار محدلاوي للنشر و التوزيع،الأردن ،ط1،2005، ص 20.
[2] محمد نصر مهنا،في تنظير الإعلام : الفضائيات العربية.العولمةالإعلامية.المعلوماتية،، مؤسسة شباب الجامعة،2009 ،الإسكندرية،ص 14.

الأنترنت هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر بحيث يمكن لأي شخص متصل بالأنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة .[1]

يعرفها هنري جوسلين"تقدم الأنترنت في العادة كأنها حقيقة على الرغم من كونها لا تتمتع بوجود فيزيائيإنها فقط مجرة ترتبط فيها 50ألف شبكة ،و خمسة ملايين مزود (SERVER) و تسير بطريقة لامركزية".

إنها "مجموعة من الحاسبات الآلية ،تتحدث عبر الألياف الضوئية و خطوط التلفون،ووصلات الأقمارالصناعية و غيرها من الوسائل."

ويصفها أرنوديفور(ARNAUD DUFFOUR) "بأنها ظاهرة تعددت العبارات في وصفها:شبكةالشبكات،بيت العنكبوت العالمية،بيت العنكبوت الإلكترونية و السيبر سبايس CYBER SPACE."[2]

و جاء في كتاب "الأنترنت الشبكة الدولية للمعلومات"أن الأنترنت هي ثمرة إندماج بين الحاسبات الآليةو الإتصالات و عن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا لا حصر لها ،نظام الأنترنت أو شبكة المعلومات من أحدث تكنولوجيا الإتصال الجماهيري التي تختتم بها البشرية القرن العشرين.[3]

[1] أمين شوكت القزعة و آخرون،تكنولوجيا الانترنت، عمان، ط1، 2007، ص21.
[2] جودت أحمد سعادة،إستخدام الحاسوب و الأنترنت، دار الشروق للنشر و التوزيع،2007، ص 67.
[3] صابر فلحوط و آخرون،العولمة و التبادل الإعلامي الدولي ،دار علاء الدين، 1999، ص 8،9.

المطلب االثاني:الخدماتالإتصالية لشبكة الانترنت.

- عندما تدخل إلى شبكة الأنترنت و يتحقق لك الإنتماء إلى مجتمعها ،فسيكون بمقدورك كما هو الحال بالنسبةلأي مشترك آخر أن يستفيد من المجالات الواسعة و الخدمات التي تجدها داخل هذه الشبكة التي لا حدود لها و أنت في هذه الحالة بين خيارين إما أن تتعامل مع موفري الخدمات على أساس تجاري أينظير مبلغ محدد من المال للوصول مباشرة إلى الانترنت ....أو مع مجهز آخر لديه برنامج لتقديم خدمات داخل الشبكة و في الوقت نفسه يتتيح لك الفرصة للنفاذ داخل الشبكة.

و الخدمات التي يمكن أن يجدها المستخدم في شبكات الانترنت هي:[1]

1. الخدمات المالية و المصرفية:

إن غالبية البنوك تستخدم الشبكة في أعمالها اليومية ،لمتابعة البورصات العالمية و أخبار الإقتصاد.

2. التعليم:يوجد لشبكة المعلومات إستخدامات في غاية الأهمية للجامعات و المدارس ومراكز الأبحاث ،حيث يمكن من خلالها نقل و تبادل المعلومات بينها و نشر الأبحاث العلمية ،كما يستطيعالباحث الحصول على المعلومات المطلوبة من المكتبات العامة أو من مراكز المعلومات بسرعة جدامقارنة مع الطرق التقليدية .

[1] علي محمود شمو، الإتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة، مكتبة الإشعاع،إسكندرية، ط1،2004، ص 243.

3. **الصحافة:** أصبح الآن ليس صعبا نقل الأخبار من دولة إلى أخرى أو مكان إلى آخر بعد إستخدامشبكة "أنترنت" فيستطيع الصحفي كتابة الموضوع أو المقال الذي يريده ثم نقله و بسرعة إلى المحررين في الصحيفة التي يعمل بها .[1]

4. **خدمة البريد الإلكتروني EMAIL:**

يسمح للمشترك بإرسال و تبادل الخطابات و الرسائل و نقل الملفات بين الأفراد و الشركات في حوالي194 دولة في العالم و تعد من أكثر الخدمات شيوعا و إنتشارا على الانترنت.[2]

5. الشبكة العنكبوتية العالمية WORD.WIDE.WEB.WWW:

خدمة تتيح للمستخدم بتصفح قواعد البيانات عبر شبكة الويب ،و يعد أكثر تطبيقات الانترنت شعبيةو يشير إلى تلك المجموعة من الخوادم المتصلة بالأنترنت ،والتي توفر صفحات جرافيكية عن المعلومات و كلما زاد عدد المشتركين بها زاد المحتوى الذي تتضمنه ،و كلما زاد المحتوى الذي تتضمنه زاد عدد المشتركين المنضمين إليها.

6. جماعات الأخبار NEWS PAPER:

تتيح الإنضمام إلى الجماعات المهتمة بأي موضوع لمعرفة المزيد من الأخبار عنه و قراءة أو مشاركةالآخرين في الحوار و المناقشة حوله،تدعى USE NET،و تستخدم هذه الشبكة عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر و تعرض على مدار 24 ساعة ،تتمثل في الرسائل، الأسئلة

[1] فيصل أبو عيشة، مرجع سبق ذكره، ص 59.
[2] نبيل علي ،تحديات عصر المعلومات ، دار العين للنشر ، القاهرة ، د.ط ، 2003، ص59.

والتعليقات،و الأخبار و الأجوبة على الأسئلة ،كما يمكن للمستخدم متابعة الأخبار و قراءة مئات الصحف على شبكة الأنترنت.

7.خدمة التخاطب الفوري:

تتيح كثير من المواقع غرف الحوار CHAT ROOMSتمكن المستخدم من خلالها محادثة عدد لا متناهي من الأصدقاء عن طريق الحوار الصوتي و المكتوب و إستخدام لوحة المفاتيح و إرسالهاإلى الطرف الآخر.[1]

8.خدمة الإتصال عن بعد TELE NET:

تتيح هذه الخدمة لأي مشترك في الشبكةالإتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة وتنفيذ برامجه عليها ،إذا حصل على التصريح الخاص بذلك كذلك يمكنه الوصول مباشرة إلى قواعد البياناتالمتاحة على هذه الحاسبات والتفاعل معها،كما لو كان في مكان الحاسب نفسه و هناك عديد منالحاسبات على مستوى العالم تتيح هذه الخدمة.

9.خدمة المنتديات العالمية:

تتيح فرصة لتبادل الآراء حول الموضوعات المختلفة و شبكة الأنترنت و بعض الشبكات الأخرى المتصلة بها مثل USENET BITNET التي تتيحإستخدام البريد الإلكتروني لإنشاء مجموعات الأخبارNEWS GROUPS و تتيح للمشترك أن يراجع المجموعة من وقت لآخر لمعرفة الأخبارالجديدة التي أضيفت و قراءتها،كما يمكنه أيضا إضافة خبر أو مذكرة أو رد على أحد الأخبار المنشورة.[2]

[1] عبد الملك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، ، دار الفجر،القاهرة، ط1، 2003، ص 123،124.
[2] محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات:الأساسيات و المستحدثات،دار العربي للنشر و التوزيع،القاهرة،د.ط، 2000،ص 262.

10.خدمة الأرشيف الإلكتروني:

يمكن البحث عن ملفات معينة قد تكون مفقودة في برامجك المستخدمة في حاسبك.

11.قوائم العناوين البريدية :

تشمل إنشاء و تحديث قوائم العناوين البريدية لمجموعات الأشخاص الذين لهم إهتمامات مشتركة.[1]

[1] محمد صاحب سلطان ، مرجع سبق ذكره، ص 339.

المطلب الثالث :السمات الإتصالية لشبكة الانترنت

– تختلف شبكة الأنترنت كوسيلة إتصال عن غيرها من الوسائل بالسمات التالية:

✓ **تعدد الوسائط MULTIMEDIA:**

و هو تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت ،من صوت و نص وصورة ثابتة و لقطات فيديو في منتج واحد و ليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيا في منتج واحد ،بل تختلف المواقع طبقا لإختلاف مستوى تطورها ،و بسبب هذه السمة تكتسب شبكة الأنترنت مميزات كل أنواع الإتصال ،فهي تكتسب ميزة الإتصال الطباعي من خلال تقنية النص، و ميزة الإتصالالإذاعي من خلال تقنية الصوت ، و التلفزيوني من خلال تقنية الصورة و لقطات الفيديو و الرسوم المتحركة و غيرها.

✓ **النصية الفائقة HYPERTEXT**

:.TRANSPORT.PROTOCOLE.HTML

وهي لغة مبرمجة تستخدم لإنشاء وثائق نصوص مترابطة ،يمكن إستخدامها في أجهزة الكمبيوتر ،و أصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق ،و تحتوي وثائق النص المترابط على روابط LINKS تحيل القارئ إلى مواقع أخرى متشابهة وهي هذه السمة ،سهولة تنقل المستخدم من موقع إلى آخر على الشبكة في الحال ،و تقاس كفاءة الموقع بمقدار ما يتضمنه من روابط بمواقع أخرى.

✓ **التدفق الشحني:**

ويعني أن المعلومات على الشبكة تنتقل من شحنات ،و ليس في تدفق خطي و ذلك عبر طرق الأنترنتفإذا كانت وسائل الإتصال التقليدية تتبع خطا نمطيا في تقديم مادتها مساحيا في الوسائل المطبوعة وزمنيا في الوسائل الإلكترونية ، في الأنترنت التدفق يسير عبر شحنات كاملة يمكن إستبدالهاوإستعراضها ،و الخروج منها إلى شحنات أخرى.[1]

✓ **التزامنية و اللاتزامنية:**

تجمع شبكة الأنترنت كوسيلة إعلامية بين صفتي التزامنية و اللاتزامنية طبقا لما يريده المستخدم و طريقة تعامله معها ،و التزامنية تعني أن الإتصال على الشبكة يتميز بالتحديد والحداثة و الحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الإتصالية الأخرى ،وتكون التزامنية في بعض الخدمات ،ففي البريد الإلكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال و إستقبال رسائل فورية، كما يمكنه إستقبالرسائل في غير أوقات إرسالها ،يتم الإحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به INDX لحين دخولهإليه،ويستطيع المستخدم تأجيل إرسال رسالته لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد.

✓ **التفاعلية INTERACTIVITY:**

تعد من أهم السمات التي تميز شبكة الأنترنت،و تتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الإتصاليةعبرالأنترنت،كالتخاطب الفوريCHATINGو خدمات البريد الإلكتروني،حيث تمكن القارئ أو متصفحمعرفة موقع ما من التحاور مع كتابتها أو إرسال رسالة إليه ،الأمر

[1] رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،د.ط، 2007، ص 72.

الذي يعطي عنصر رجع الصدى وسمة الفورية و المباشرة بالقياس إلى تأخره في وسائل الإعلام الأخرى و تنقسم إلى ثلاثة أشكال هي:

1) التفاعلية الإرشاديةNAVIGATIONAL INTERACTIVITY:

هي التي ترشد المستخدم إلى الصفحة الثانية أو العودة إلى أعلى.

2) التفاعلية الوظيفيةFUNCTIONAL INTERRACTIVITY:

هي تلك التي تتم عبر البريد المباشر و الروابط LINKS و مجموعات الحوار .

3)التفاعلية التكيفية INTERRACTIVITY ADAPTEC:

وهي التي تقدم غرفالمحادثة،وتتيح لموقع الأنترنتأن يكيفنفسه لسلوك المتصفحين الزائرين.[1]

- ✓ **القابلية الحركية MOBILITY:**

تعني أن هناك وسائل إتصالية كثيرة يمكن لمستخدمي الأنترنت الإستفادة منها في الإتصال من أي مكان تم نقلها إلى آخر حركته،كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان لآخر بكل يسر .

- ✓ **قابلية التحويل CONVERTIBILITY:**

هي القدرة على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر ،كما هو الحال في أنظمة التيلتكتست،التي تقدم خدمات و رسائل مطبوعة علىشاشات التلفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد و التنوع.[2]

[1] رضا عبد الواجد أمين، مرجع نفسه ، ص 75.
[2] محمد الفاتح حمدي وآخرون ،تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة: الإستخدام التأثير ،كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر،ط1،2011،ص8

المطلب الرابع:الوظائف التي تقدمها الأنترنت لميدان الصحافة:

– قدمت الأنترنت عدة وظائف للصحافة ،فهي بخلاف كونها وسيطا يحمل المضمون للقارئ فإنها أفادت الصحافة و الصحفيين من وجوه متعددة:

أولا :الأنترنت كمصدر للمعلومات من خلال :

- الإستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية ،أو كمصدر من المصادر الأساسية للتغطية الخبرية للأحداث العاجلة من خلال موقع الصحف و الإذاعات و وكالات الأنباء.
- الإستفادة منها كمصدر لإستكمال المعلومات و التفاصيل و الخلفيات عن الاحداث المهمة.
- الإستفادة منها في إعداد الصفحات المتخصصة كالرياضة و الأدب و الفن و المرأة والإقتصادوصفحات التسلية والفكاهة.
- التعرف على الكتب و الإصدارات الجديدة من خلال المكتبات الإلكترونية نوافذ عرض الكتب وبيعها.

ثانيا:الأنترنت كوسيلة إتصال و ذلك من خلال:

- الإتصال الخارجي بالمدونين و المراسلين و تلقي موادهم عبر البريد الإلكتروني و الإتصال بالمصادر لإجراء أحاديث عن بعد معهم.
- الإتصال الداخلي بالمؤسسة مع ربطه بشبكة الأنترنت خاصة قسمي الأخبار و المعلومات.

ثالثا:الانترنت كوسيلة إتصال تفاعلي:

وذلك عن طريق مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني و غرف الحوار.

رابعا:الأنترنت كوسيط للنشر الصحفي :

من خلال نشر الصحيفة أو ملخص لها ،أو إصدار صحيفة إلكترونية ليس لها أصل مطبوع .

خامسا:الأنترنت كوسيط إعلاني يمثل دخلا إضافيا للصحيفة.

سادسا:الأنترنت كأداة تسويق للخدمات التي تقدمها المؤسسة الصحفية.

سابعا:تقديم خدمات معلوماتية من خلال تحول المؤسسة الصحفية إلى مزود بالخدمات المتعددة للمشتركين. [1]

[1] السيد بخيت"الانترنت كوسيلة إتصالجديدة:الجوانب الإعلامية و التعليمية "،دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة،ط2،2010،ص 223

تمهيد:

تعتبر الصحافة المكتوبة وسيلة إعلامية تساهم في تزويد القارئ بالأخبار السياسية والإجتماعيةوالإقتصادية،فالصحيفة نشرة مخصصة لتقديم الأخبار والتعليق عليهاوتعد الصحف وسيلة ممتازة لمتابعة الأحداث الجارية، كما تؤدي دورا مهما في تشكيل الرأي العام،وتمتاز الصحف على الوسائل الإخبارية الرئيسية مثل الإذاعة والتلفزة، بأنها تغطي مزيدا من الأنباء وبتفاصيل أكبر. والصحيفة عمل من أعمال الحضارة والتقدم، فليست مهمتها فقط نقل الأخبار والأحداث بل بها أبواب عن الفن والرياضة والتسلية والأبواب التجارية بكافة أشكالها، وهي تحرص على أن تلبي حاجة كل إنسان، لذلك يزداد الإهتمام بها يوما بعد يوم ،و يقبل الناس عليها في أي وقت.

تفريغ الجداول البسيطة:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01:تفريغ أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	36	%45
أنثى	44	%55
المجموع	80	%100

التحليل: يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب الجنس ، حيث بلغت نسبة الذكور (45 %) فيما قدرت نسبة الإناث (55 %)، و يتضح بأن نسبة الإناث كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور و قد يعود ذلك إلى التسرب المدرسي الذي يعرفه الذكور مقارنة بالإناث في الوقت الحالى.

الجدول رقم02 : تفريغ أفراد العينة حسب متغير السن :

السن	**التكرار**	**النسبة**
من 20إلى 22	**26**	**%32،50**
من 22إلى 25	**38**	**%47،50**
من 25 فما فوق	**16**	**% 20**
المجموع	**80**	**%100**

التحليل:من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 20إلى 22سنةقدرت نسبتهم بـ 32،50 % بينما 47،50 % للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة ،و20 % من 25 فما فوق ، و ترجع إرتفاع نسبة الطلاب من 22

إلى 25 سنة كون أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفوق سنهم 22 سنة كما أن مجتمع بحثنا هو طلبة السنة الأولى و السنة الثانية ماستر و أغلبهم يكونون ضمن هذه الفئة العمرية .

الجدول رقم 03: تفريغ أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي:

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
أولى ماستر	48	%60
ثانية ماستر	32	%40
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ بأن أغلب المبحوثين هم من مستوى الأولى ماستر حيث قدرت نسبتهم بـ60% و هذا راجع إلى أن التقيد بأوقات الدراسة يفرض عليهم التواجد في الجامعة في أغلب الأوقات مقارنة بطلبة السنة الثانية ماستر حيث قدرت نسبتهم بـ 40 %.

الجدول رقم 04: تفريغ أفراد العينة حسب متغير التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة
وسائل الإعلام و المجتمع	42	%52،50
صحافة مكتوبة	18	%22،50
صحافة علمية	08	%10
سمعي بصري	10	%12،50
إتصال سياحي	02	%2،50
المجموع	80	%100

التحليل:من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين تخصص وسائل الإعلام و المجتمع كانوا بنسبة مرتفعة حيث قدرت بـ 52،50% وهذا راجع إلى أن نسبة الطلبة في هذا التخصص كبيرة مقارنة بباقي التخصصات ، تليها نسبة 22،50 % في الصحافة المكتوبة.

12،50%فى السمعي البصري ،أما الصحافة العلمية فقدرت النسبة بـ10%و تخصص إتصال سياحي قدرت النسبة ب 2،50%.

المحور الأول: مدى إقبال الطلبة على الصحف المطبوعة :

الجدول رقم 05 : مستوى التعرض للصحف المطبوعة:

مستوى التعرض للصحف المطبوعة	التكرار	النسبـــة
بصفة دائمة	**22**	**%27،50**
بعض الأحيان	**58**	**%72،50**
نادرا	00	**%00**
المجموع	**80**	**% 100**

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين يقرؤون الصحف المطبوعة في بعض الأحيان كانوابنسبة مرتفعة قدرت ب72،50 % تليها بصفة دائمة بنسبة 27،50% أما نادرا فهي منعدمة بنسبة 00 % ، و قد كانت النسب مرتفعة فيما يخص قراءة الصحف المطبوعة في بعض الأحيان و هذا راجع أن الطلبة يتطلعون لمعرفة كل ما جديد من أحداث و أخبار و مختلف التطورات في شتى المجالات.

الجدول رقم 06: المواضيع المفضلة لدى القراء للصحف المطبوعة:

المواضيع	التكرار	النسبـــة
سياسية و إخبارية	**46**	**%57،50**
ثقافية	**10**	**%12،50**
رياضية	**24**	**%30**
فنية	00	**%00**
أخرى	00	**%00**
المجموع	**80**	**%100**

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن المواضيع السياسية كانت المفضلة بنسبة كبيرة لدى الطلبة حيث قدرت بنسبة 57،50% و هذا راجع لإهتمامات الطلبة بالأخبار السياسية و الرغبة في معرفةأهم المستجدات الحاصلة على الساحة الوطنية و الدولية ، تلتها المواضيع الرياضية بنسبة 30%، و الثقافية بنسبة12،50 %، أما الفنية و المواضيع الأخرى كانت منعدمة بنسبة 00%.

المحور الثاني : التعرض للأنترنت و مدى إستخداماتها :

الجدول رقم 07 : مدى إستخدام الأنترنت:

مدىإستخدام الأنترنت	التكرار	النسبة
دائما	64	%80
أحيانا	16	%20
نادرا	00	%00
المجموع	80	% 100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن إقبال الطلبة على بإستخدام الأنترنت بصفة دائمة كان بحجم كبير و هذا ما وضحته نسبة80%، و هذا راجع إلى أن الانترنت تعد مصدرا للمعارف البحوث و المعلومات يرجع إليها الطلبة الجامعيون في إعداد و إنجاز بحوثهم و دراساتهم هذا ما يجعل التوافد عليها يكون بحجم كبير ، تلتها نسبة 20 % للطلبة الذين يستخدمون الأنترنت أحيانا و قد كانت ضئيلة و قد يرجع ذلك أن بعض الطلبة لا يملكون جهاز كمبيوتر أو أنهم غير متمكنين في شبكة الأنترنت ، أما إستخدام الأنترنت نادرا فقد كانت النسبة منعدمة 00%.

الجدول رقم08: المدى الزمني لإستخدام الأنترنت:

المدى الزمني لإستخدامالانترنت	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	10	%12،50
من ساعة إلى ساعتين	22	%27،50
من ساعتين فأكثر	48	%60
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يقضون أوقاتا طويلة على الأنترنت و هذا ما وضحته نسبة 60% للطلبة الذين يقضون من ساعتين إلى أكثر و يرجع ذلك إلى طبيعة شبكة الأنترنت حيث تحتوي على كم هائل من المعلومات و عدد لا حصر له من المواقع في شتى المجالات مما يصعب على المتصفح للأنترنت أن يتحكم في الوقت الذي يقضيه أمام الشبكة ، ثم تلتها نسبة 27،50% للطلبة الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين و نسبة 12،50% للطلبة الذين يقضون أقل من ساعة أمام الشبكة و قد يرجع ذلك إلى أنهم يدخلون الشبكة لإحتياجات معينة فقط ثم يخرجون من الشبكة.

الجدول رقم 09: أسباب إستخدام الأنترنت:

أسباب إستخدام الأنترنت	التكرار	النسبة
الإطلاع على الصحف الإلكترونية	32	%40
البحث على المعلومات	26	%32،50
الإستمتاع و التسلية	14	%17،50
الإتصال بالآخرين	08	%10
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن أسباب إستخدام الطلبة للأنترنت كان بنسبة كبيرة في البحث على المعلومات بنسبة 40% و يرجع ذلك إلى أن شبكة الانترنت لها أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية كمصدر من مصادر المعرفة الأكادمية و الحصول علىالأبحاث و المعلومات الخاصة بمختلف الدراسات التي تساعده في مختلف أبحاثه و دراساته ثم تلتها نسبة32،50% للإطلاع على الصحف الإلكترونية ، و نسبة17،5% في الإتصال بالآخرين ، أما الإستمتاع و التسلية فكانت النسبة مقدرة ب10%.

المحور الثالث : مدى إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية :

الجدول رقم 10: قراءة الصحف الإلكترونية على الأنترنت:

قراءة الصحف الإلكترونية	التكرار	النسبـــة
بصفة دائمة	65	%81،25
أحيانا	15	%18،75
نادرا	00	%00
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة قراءة الصحف الإلكترونية بالنسبة للطلبة كانت مرتفعة حيث قدرت نسبة الذين أحابوا بصفة دائمة بـ 81،2 % و نسبة 18،75% للذين أجابوا بأحياناو هذا راجع لكثافةإستخداماتهم للأنترنت ومواكبهتم لتكنولوجيا العصر.

الجدول رقم 11 : أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة:

أنواع الصحف الإلكترونية	التكرار	النسبة
جزائرية	57	%71،25
عربية	21	%26،25
أجنبية	02	%2،50
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أغلب الطلبة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية حيث قدرت النسبة بـ 71،25 % و هذا راجع لإهتمام الطلبة بما تنشره الصحف الإلكترونية الجزائرية من أخبار محلية و وطنية و رغبتهم في معرفة ما يجري من أحداث داخل الوطن و الإلمام بكامل تفاصيلها . ثم تلتها نسبة 26،25 % بالنسبة للصحف العربية و2،50% بالنسبة للصحف الأجنبية و يرجع إنخفاض نسبة التعرض

للصحف الإلكترونية الأجنبية إلى اللغة التي تشكل عائقا أمام مستخدمي الأنترنت من الطلبة في قراءة و فهم الصحف الإلكترونية الأجنبية.

الجدول رقم 12: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية:

الدوافع	التكرار	النسبـــة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	45	%56،25
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة ويسرمقارنة بالصحف المطبوعة	21	%26،25
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	04	%5
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	10	%12،50
المجموع	80	% 100

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يرون أن أهم دافع للتعرض للصحف الإلكترونية هو الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما أوضحته نسبة 56،25% في حيث يرى البعض الآخر أن إمكانية قراءة الصحيفة بسهولة و يسر من دوافع تعرضه لها حيث قدرت النسبة بـــ 26،25 % ، أما فيما يتعلق بإتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع قدرت النسبة ب12،5%، و نسبة5 % بالنسبة لإمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد.

و يرجع تبوء الحاجات المعرفية المكانة الأولى من جملة دوافع إستخدام الطلبة للصحف الإلكترونية في كون الطلبة يهتمون بمعرفة كل ما هو جديد من أخبار و يرغبون بالحصول عليها بشكل فوري و آني و هذا ما تتيحه الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم 13: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية:

مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية	التكرار	النسبة
سهولة الوصول إليها	12	%15
متوافرة طوال اليوم	50	%62،50
التفاعلية	07	%8،75
لا تحتاج دفع رسوم	11	%13،75
المجموع	80	% 100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم حيث قدرت النسبة بـ 62،50 % و هذا راجع إلى أن الصحف الإلكترونية تتيح لمتصحفهاالتعرض لها على مدار 24 ساعة عكس الصحف الورقية التي قد تستغرق وقت طويل كي تصل إلى القارئ ثم تلتها نسبة15% في كونها تمتاز بسهولة الوصول إليها ونسبة13،75 %في أنها لا تحتاج دفع رسوم أي قلة تكلفتها المادية مقارنة بالصحف الورقية ،في حين ميزة التفاعلية قدرت بنسبة 8،75 %

نستنتج مما سبق أن الصحافة الإلكترونية لها مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض لها و جذب المتصفحين.

المحور الرابع:إنعكاسات الصحافة الإكترونية على الصحف الورقية:

الجدول14:وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحف الإلكترونية:

مطالعة الصحف الإلكترونية أدى إلى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة
نعم	16	%20
لا	64	%80
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أنه من الرغم من التقدم و التطور الذي شهدته الصحافة الإلكترونية إلا أنه مازال للصحافة الورقية قراءها ، فكلاهما(الصحف الإلكترونية والصحف الورقية)وسيلة للتثقيف لاغنى عنهما و هذا ما أوضحته نسبة الطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية و لم يتخلواعن قراءة الصحف الورقية حيث قدرت النسبة ب80%، أما الطلبة الذين أجابوا بأن مطالعتهم للصحف الإلكترونية أدت إلى تخليهم عن الصحف الورقية قدرت النسبة بـــ20 % و ربما يرجع هذا إلى سعي هذه الفئة إلى مواكبة التطور و التقدم التكنولوجي الحاصل.

الجدول رقم 15 : تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية.

تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا بأن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية قدرت نسبتهم ب 70 % و يرجعهذا لما تتميز به الصحافةالإلكترونية منمزايا متعددة كسهولةالإطلاععلى الصحفعبر شبكة الأنترنت أما الطلبة الذين أجابواأنمقروئية الصحف الورقية لم تتراجع بعد ظهور الصحف الإلكترونية فقدرت نسبتهم بـــ30% و هذا يرجع إلى أن هناك فئات لا يستطعون التعامل مع الأنترنت وغيرمتمكنين في الإعلامالآلي وبالتالي يستقرونعلى الصحف الورقية.

الجدول رقم 16 : درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية:

درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية	تكرار	النسبـــة
ضعيف	24	%30
متوسط	41	%51،25
قوي	15	%18،75
المجموع	80	% 100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا بأن الصحافة الألكترونيةأثرت على مقروئية الصحف الورقية تأثير متوسط قدرت نسبتهم بـــ 51،25 % و هذا راجع إلى أن الصحافة الورقية تبقى لها أهمية كبيرة و مصدر يستعان به في كل الحالات ، أما نسبة الطلبة الذين أجابوا بتأثير ضعيف فكانت نسبتهم30% ، و نسبة 18،75 % للطلبة الذين أجابوا بتأثير قوي و يرجعذالك لما يشهده العصر الحالي من تقدم و تطور في التكنولوجيا و منافسة بين الصحف لتقديم الأفضل يجعلها تتوفق على نظيرتها.

الجول رقم 17: إلغاء الصحف الإلكترونية للصحف الورقية:

إلغاء الصحف الإلكترونية للصحف الورقية	تكرار	النسبـــة
نعم	25	% 31،25
لا	55	%68،75
المجموع	80	% 100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا بأن الصحف الإلكترونية لا يمكن أن تلغي الصحف الورقية قدرت نسبتهم بـــ 68،75 % و هذا راجع إلى أنه رغم مزايا الصحافة الإلكترونية المتعددة إلا أنها ستعيش معها جنبا إلى جنب و الدليل على ذلك أن ظهور التلفاز لم يلغي الراديو فكل وسيلة لها مزاياها التي تميزها عن الأخرى و تجعلها تحافظ على وجودها ،أما نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن الصحافة الإلكترونية ستلغي الصحف الورقية قدرت نسبتهم بـــ 31،25% و هذا راجع إلى أننا أصبحنا في عصر الأنترنت وأصبحنا نجلس على الأنترنت ساعات و بات من السهل الإطلاع على الصحف عبر شبكة الأنترنت مجانا بدلا من الذهاب إلى شراءهاو الإطلاع على جرائد عديدة في نفس الوقت .

- من خلال أجوبة المبحوثين حول تصوراتهم عن ما إذا كان ظهور الصحف الإلكترونية سيلغي الصحف الورقية تبين لنا أن نسبة 32% يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية لا يمكن أن يلغي الصحف الورقية بسبب تعود الكثيرين على مطالعتها خصوصا من كبار السن و نسبة 09% يرون أنها تتميز

بسهولة الحمل عكس الصحف الإلكترونية .في حين نسبة56% يرون أن الصحافة الإلكترونية ستقضي على الصحف الورقية بسبب سعي الكثيرين لمواكبة عصر التكنولوجيا.

خلاصة:

من خلال الجداول البسيطة الخاصة بتفريغ معطيات الإستمارة التي تم توزيعها على أفراد العينة،توضح لدينا إلى حد ما مسار البحث ،حيث أثارت الإجابات نتائج هامة في صلب الموضوع ،حيث تضمنت الإستمارة أربعة محاور إضافة إلى البيانات الشخصية كمتغيرات الجنس ،السن ،المستوى الجامعي ،التخصص .

فتمحورت أسئلة المحور الأول حول مدى إقبال الطلبة على مطالعة الصحف المطبوعة حيث أفادت النتائج حسب تفريغ الجداول إلىأن مفردات العينة يتعرضون للصحف المطبوعة في بعض الأحيان بنسبة كبيرة وهذا لمتابعة المواضيع السياسية و الإخبارية التي تأخذ حيز إهتمام أفراد العينة .

أما المحور الثاني فتمحور حول مدى إستخدام الأنترنت من قبلأفراد العينة ،حيث أفادت النتائج إلى أن مفردات العينة يقبلون على إستخدام الأنترنت بصفة دائمة و ذلك بنسبة كبيرة و تستغرق مدة بقائهم أمام شبكة الأنترنت من ساعتين فأكثر و هذا من أجل البحث على المعلومات .

أما المحور الثالث فتضمن مدى إقبال أفراد العينة على الصحف الإلكترونية حيث أوضحت النتائجأن أفراد العينة يطالعون الصحف الإلكترونية بنسبة كبيرة و أن الصحف الإلكترونية

الجزائرية هي أكثر أنواع الصحف المفضلة لديهم و ذلك من أجل الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بإعتبارأنها تملك سمات و مميزات على الصحف الورقية في أنها متوافرة طوال اليوم و هذا ما أشارت إليه النتائج.

أما المحور الرابع فتضمن إنعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية حيث بينت النتائج أن أفراد العينة لم يتخلوا عن مطالعة الصحف المطبوعة بالرغم من مطالعتهم للصحف الإلكترونية في حينيرون أنه بصفة عامة تراجعت مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية و كان لها تأثيرمتوسط على مقروئيتها ولكن هذا لا يعني أن الصحف الإلكترونية ستلغي الصحف الورقية و هذا ما وضحته النتائج ،حيث أجمع عدد من المبحوثين أن لا زال للصحافة الورقية مكانتها وسط قراءها خصوصا من كبار السنالذين لا يستطعون التعامل مع الأنترنت و يفضلون الصحف الورقية كما أن هناك من هم متعودين على الصحف الورقية عكس الصحف الإلكترونية.

تفريغ الجداول المركبة :

المحور الأول : مدى إقبال الطلبة على الصحف المطبوعة :

الجدول رقم 18: مستوى التعرض للصحف المطبوعة حسب متغير الجنس :

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	16	%36،36	06	%16،66
بعض الأحيان	28	%63،63	30	%83،33
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الإناث الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف المطبوعة بصفة دائمة كانت النسبة تقدر بـ 36،36%و بعض الأحيان كانت النسبة تقدر بـ 63،63 %،و نادرا كانت منعدمة بـ00%

أما الذكور الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف المطبوعة بصفة دائمة كانت النسبة تقدر بـ 16،66 % ، و أحيانا بـ 83،33 % و نادرا بـ 00 %.

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يقرأون الصحف المطبوعة في بعض الأحيان كانوا بنسبة مرتفعة قسمت كالآتي فئة الذكور 83،33 % و فئة الإناث63،63 %.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن فئة الذكور هم الأكثر مطالعة للصحف المطبوعة و إن دل ذالكفإنما يدل على أن العنصر الذكوري لديه إهتمامات بمعرفة الأخيار اليومية و مختلف المستجدات و التطورات في شتى المجالات عكس الإناث اللواتي لديهن إهتمامات أخرى.

الجدول رقم 19: مستوى التعرض للصحف المطبوعة حسب متغير السن:

المتغبر السؤال	من 20 إلى22		من22 إلى 25		من 25 إلى فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	7	%26،92	7	%18،42	8	%50
بعض الاحيان	19	%73،07	31	%81،57	8	%50
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة أجابوا أنهم يقرأون الصحف المطبوعة بصفة دائمة بنسبة 26،92 % و بعض الأحيان بنسبة73،07 %، و نادرا بنسبة00 %.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا أنهم يقرأون الصحف المطبوعة بصفة دائمة بنسبة 18،42%، و بعض الأحيان ينسبة81،57% ، أما من سن 25 فما فوق فقد أجابوا بصفة دائمة بنسبة50 % ، و بعض الأحيان بنسبة 50 % ونادرا بنسبة 00%.

كما نلاحظ أن الطلبة الذين يقرأون الصحف المطبوعة في بعض الأحيان و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة إلى 25 سنة نسبتهم مرتفعة عكس الطلبة الأصغر سنا و الأكبر سنا.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن الفئة العمرية من 22 إلى 25 سنة هي الأكثر مطالعة للصحف المطبوعة و إن دل ذلك فإنما يدل على أن الشباب في هذه السن يرغبون في الإستكشاف و المعرفة و متابعة ما يجري وطنيا و عالميا من أحداث.

الجدول رقم 20: مستوى التعرض للصحف المطبوعة حسب متغير المستوى :

المتغير / السؤال	السنة أولى ماستر		السنة الثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	12	%25	10	%31،25
في بعض الأحيان	36	%75	22	%68،75
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن طلبة السنة الأولى ماستر الذين أجابوا بأنهم يقرؤون الصحف المطبوعة بصفة دائمة قدرت نسبتهم بـ 25 % ، و في بعض الأحيان بـ 75% ، و نادرا بـ 00 %.

أما طلبة السنة الثانية ماستر الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف المطبوعة بصفة دائمة قدرت نسبتهم 31،25%، و في بعض الأحيان بـ 68،75%، و نادرا بـ 00 % .

كما نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانوا من طلبة السنة الأولى ماستر و يمكن أن نستلخص من هذه النتائج أن طلبة السنة الأولى ماستر هم الأكثر الذين يقرؤون الصحف المطبوعة و بالتالى للمستوى تأثير على مستوى التعرض للصحف المطبوعة.

الجدول رقم 21: مستوى التعرض للصحف المطبوعة حسب مغير التخصص :

المتغير / السؤال	وسائل الإعلام و المجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	11	%26،19	4	22،22 %	03	37،5%	04	%40	00	%00
أحيانا	31	%73،8	14	77،77 %	05	%62،5	06	%60	02	100 %
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	100 %	02	100 %

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص و سائل الإعلام و المجتمع أجابوا أنهم يقرؤون الصحف المطبوعة بصفة دائمة بنسبة 26،19 % و 73،80 % في بعض الأحيان و00 % نادرا ، و الطلبة تخصص صحافة مكتوبة أجابوا أنهم يقرؤون الصحف المطبوعة بصفة دائمة بنسبة 22،22 %و77،77% في بعض الأحيان ، أما الطلبة تخصص صحافة علمية فأجابوا بصفة دائمة بنسبة 37،5 % و في بعض الأحيان بنسبة 62،5 % ونادرا 00%و الطلبة تخصص السمعي البصري أجابوا بصفة دائمة بنسبة 40 %و في بعض الأحيان بنسبة 60 % و نادرا بنسبة 00 %.و إتصال سياحي كانت النسبة 100%.

كما نلاحظ أن الطلبة تخصص وسائل الإعلام و المجتمع الذين يقرؤون الصحف المطبوعة في بعض الأحيان كانت نسبتهم أعلى مقارنة بالتخصصات الأخرى .

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن للتخصصات تأثير على مستوى التعرض للصحف المطبوعة فبصفة عامة كل التخصصات تهتم بمطالعة الصحف المطبوعة و هذ راجع لأهميتها.

الجدول رقم 22: المواضيع المفضلة لدى قراء الصحف المطبوعة حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	26	%59،09	20	%55،55
ثقافية	10	%22،72	00	%00
رياضية	08	%18،18	16	%44،44
فنية	00	%00	00	%00
أخرى	00	%00	00	%00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع المفضلة عند مطالعة الطلبة للصحف المطبوعة عند الإناث هي 59،09% بالنسبة للمواضيع السياسية ثم تليها المواضيع الثقافية بنسبة 22،72 % أما الرياضية فكانت بنسبة18،18%.

أما عند الذكور فالمواضيع السياسيةكانت بنسبة 55،55% ثم تلتها المواضيع الرياضية بنسبة 44،44 %و الثقافية بنسبة00%.

كما نلاحظ أن المواضيع السياسية إحتلت أعلى نسبة عند كلا من الجنسين (ذكورو إناث) وهذا راجع إلى أن معرفة الأخبار السياسية هي رغبة كل من الجنسين و من إهتماماتهم معرفة ما يجري على الساحة السياسية.

و بالتالي نستخلص من هذه النتائج أن لمتغير الجنس تأثير على المواضيع المفضلة عند مطالعة الصحف المطبوعة.

الجدول رقم 23: المواضيع المفضلة لدى القراء للصحف المطبوعة حسب متغير السن:

المتغير	من 20إلى22		من 22إلى25		من 25 فما فوق	
الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	11	%42،30	24	%63،15	11	%68،75
ثقافية	06	%23،07	04	%10،52	00	%00
رياضية	09	%32،61	10	%26،31	05	%31،25
فنية	00	%00	00	%00	00	%00
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع المفضلة للطلبة عند مطالعة الصحف المطبوعة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة هي كالاتي : المواضيع السياسية بنسبة 42،30 %، رياضية بنسبة 32،61 %.و الثقافية بنسبة 23،07%.

و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة هي كالاتي : المواضيع السياسية بنسبة 63،5 %، الثقافية بنسبة 10،52% ،رياضية بنسبة 26،31 %.

والطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 سنة فما فوق هي كالاتي المواضيع السياسية بنسبة 68،75%، الثقافية بنسبة 00%، الرياضية بنسبة 31،25 %.

نلاحظ أن المواضيع السياسية هي النسبة المرتفعة في جميع السنوات ثم تليها المواضيع الرياضية في المرتبة الثانية.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة إلى 25 سنة يعتبرون قراءة الأخبار هي المادة الأساسية بالنسبة إليهم و لديهم وعي بما يجري من أحداث على الساحة السياسية عكس الأصغر سنا.

الجدول رقم 24: المواضيع المفضلة لدى القراء للصحف المطبوعة حسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	السنة أولى ماستر		السنة الثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	28	%58،33	18	%56،21
ثقافية	10	%20،83	00	%00
رياضية	10	%20،83	14	%43،75
فنية	00	%00	00	%00
أخرى	00	%00	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنةالأولى ماستر يفضلون المواضيع السياسية و الإخبارية بنسبة 58،23% و الثقافية بنسبة20،83 % ثم المواضيع الرياضية بنسبة 20،83 %.

أما طلبة الثانية ماستر يفضلون المواضيع السياسية بنسبة 56،21 % و الثقافية بنسبة100% ثم المواضيع الرياضية بنسبة 43،75 %.

نلاحظ أن كل من الطلبة سنة أولى و سنة ثانية ماستر يميلون إلى معرفة الأخبار السياسية.

الجدول رقم 25 : المواضيع المفضلة لدى قراءة الصحف المطبوعة حسب متغير التخصص

المتغير / السؤال	وسائل إعلام ومجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	22	%52،38	12	%66،66	04	%50	06	%60	02	%100
ثقافية	06	%14،28	00	%00	00	%00	04	%40	00	%00
رياضية	14	%33،33	06	%33،33	04	%50	00	%00	00	%00
فنية	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع المفضلة للطلبة تخصص وسائل الإعلام و المجتمع كانت كالآتي :السياسية و الإخبارية بنسبة52،38 % ، الثقافية بنسبة 14،28 %، رياضية بنسبة 33،33 %.

تخصص صحافة مكتوبة : السياسية و الإخبارية بنسبة66،66%، الثقافية بنسبة00 % الرياضية بنسبة 33،33%.

تخصص صحافة علمية : السياسية و الإخبارية بنسبة 50% ، الثقافية بنسبة 00% الرياضية بنسبة 50 %.

تخصص سمعي بصري:السياسية و الإخبارية بنسبة 60%، الثقافية بنسبة40% والرياضية بنسبة 00%.

أما تخصص إتصال سياحي فكانت النسبة 100 % بالنسبة للمواضيع السياسية.

نستخلص من هذه النتائج أن التخصص يلعب دورا في إختيار المواضيع.

المحور الثاني : التعرض للأنترنت و مدى إستخدامها :

الجدول رقم :26 مدى إستخدامالأنترنت حسب متغير الجنس

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	31	%70,45	33	%91،66
أحيانا	13	%29,54	03	%08,33
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يستخدمون الّأنترنت بصفة دائمة كانوا بنسبة مرتفعة حيث سجلت نسبة91،66 %للذكورو70،45 %للإناث .

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للذين يستخدمون الأنترنت بصفة دائمة و هذا راجع لأن الطلبة يحتاجون إلى الأنترنت في حياتهم اليومية و أصبحت شيئ ضروري في دراستهم الجامعية.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج أن كلا الجنسين يستخدمون الأنترنت سواء ذكور أو إناث و هذا ما أوضحته النسب المتقاربة حيث تعتبر الانترنت فضاء واسع لكل المجتمع ذكور و إناث و مفيدة لكلا الطرفين.

الجدول رقم 27: مدى إستخدام الأنترنت حسب متغير السن :

المتغير / السؤال	من 20الى 22 سنة		من 22 إلى 25 سنة		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	22	%84،61	32	%84،21	10	%62،5
أحيانا	04	%15،38	06	%15،78	06	%37،5
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوحون سنهم من 20 إلى 22 سنة أجابوا بأنهم يستخدمون الأنترنت بصفة دائمة حيث قدرت نسبتهم بـ 84،61 % و الذين أجابوا بـ أحيانا بنسبة 15،38 %.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 25 سنة و أجابوا ب دائما قدرت نسبتهم بـ84،21% و أحيانا نسبة 15،78 %.

أما من 25 فما فوق أجابوا بـ دائما فقدرت النسبة بـ 62،5% و أحيانا بنسبة 37،5 %.

نلاحظ أن إقبال الطلبة بمختلف أعمارهم على إستخدامالأنترنت كان بحجم كبيير و هذا راجع لما لهذه الوسيلة من أهمية كبييرة في حياة الطالب و مفيدة له في دراساته و أبحاث العلمية .

الجدول رقم 28 : مدى إستخدام الأنترنت حسب متغير المستوي :

المتغير	السنة أولى ماستر		السنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	38	%79,16	26	%81،25
أحيانا	10	%20،83	06	%18،75
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنة أولى ماستر الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الأنترنت دائما قدرت نسبتهم بـ 79،16 %. و في بعض الأحيان بـ 20،83 % أما طلبة السنة ثانية ماستر الذين أجابوا بـ دائما قدرت نسبتهم بـ 81،25 % و أحيانا بـ 18،75 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف مستوياتهم يستخدمون الأنترنت و هذا راجع لأهميتها في حياة الطلبة بمختلف مستوياتهم .

الجدول 29 : مدى إستخدام الأنترنت حيث متغيرالتخصص:

المتغير / السؤال	وسائل إعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعيبصري		إتصال سياحي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	40	%95،23	14	%77،77	06	%75	02	%20	02	%100
أحيانا	02	%04،76	04	%22،22	02	%25	08	%80	00	%00
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص و سائل إعلام و مجتمع الذين أجابوا بـــ دائما قدرت نسبتهم بـــ 95،23%،و أحيانا قدرت نسبتهم بـــ 4،76 %.

أما تخصص صحافة مكتوبة الذين أجابوا بـــ دائما قدرت نسبتهم بـــ 77،77 % وأحيانا قدرت نسبتهم بـــ 22،22%.و تخصص صحافة علمية الذين أجابوا ب دائما قدرت نسبتهم 75%و أحيانا ب 25%.

تخصص سمعي بصري الذينأجابوا بـــ دائما قدرت نسبتهم بـــ 20% و أحيانا قدرت نسبتهم بـــ80 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف تخصصاتهم يستخدمون الأنترنت و هذا ما أوضحته النسب حيث أنهم يعتمدون عليها بنسبة كبييرة و تعد مصدرا للمعرفة يحتاجون إليها في دراساتهم و أبحاثهم.

الجدول رقم 30: المدى الزمني لإستخدامالأنترنت حسب متغير الجنس:

المتغير	إنــاث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	10	%22،72	00	%00
من ساعة إلى ساعتين	18	%40،90	04	%11،11
من ساعتين فاكثر	16	%36،36	32	%88،88
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يقضون أوقات طويلة أمام شبكة الأنترنت و هذا ما أوضحته النسبة المرتفعة للطلبة الذين يقضون من ساعتين فأكثر وهذا راجع لأن هذه الشبكة تحتوي على كم هائل من المعلومات الهامة و المفيدة ، حيث أن الذكور هي الفئة التي تقضي أكثر وقت أمام الشبكة و هذا راجع لكونها متوفرة في عدة أماكن (المنزل مقاهي ، الانترنت ...) على عكس الإناث اللواتي قد يستخدمنها للحاجة فقط و اللواتي لديهن إهتمامات أخرى.

الجدول رقم 31: المدى الزمني لإستخدام الأنترنت حسب متغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	02	%07،69	08	%21،05	00	%00
من ساعة إلى ساعتين	04	%15،38	16	%42،10	02	%12،5
من ساعتين فأكثر	20	%92،76	14	%36،84	14	%87،5
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 الى 22 سنة يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 7،69% ومن ساعة إلى ساعتين 15،38% أما من ساعتين فأكثر فبنسبة 76،92%.

و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 25 سنة يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 21،05 % ، و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 42،10 % ، أما من ساعتين فأكثر بنسبة 36،84%.

نلاحظ أن الطلبة على إختلاف أعمارهم يستخدمون الأنترنت لأوقات طويلة فالطلبة هم في عمر الشباب و بالتالي يرغبون في الإستفادة من مختلف الإمكانيات التي تتيحها الأنترنت و الإبحار فيها .

كما أن هذه الفئة من الشباب مواكبة للتطور التكنولوجي.

الجدول رقم 32: المدى الزمني لإستخدامالأنترنتحسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	08	%16،66	02	%6،25
من ساعة إلى ساعتين	18	%37،5	04	%12،5
من ساعتين فأكثر	22	%45،83	26	%81،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة سنة أولى ماستر يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة16،66 % و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 37،5 % ، و من ساعتين فأكثر بنسبة45،83% .

أما طلبة السنة الثانية ماستر يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 6،25 % ، و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 12،5% ومن ساعتين فأكثر بنسبة 81،25 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة علىإختلاف مستوياتهم يستخدمون الأنترنت لأوقات طويلة و هذا راجع لكونهم يحتاجونها في دراستهم الجامعية و يعتمدون علي

الجدول رقم 33 : المدى الزمني لإستخدام الأنترنت حسب متغير التخصص.

المتغير	وسائلإعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
السؤال	**تكرار**	**نسبة**	**تكرار**	**نسبة**	**تكرار**	**نسبة**	**تكرار**	**نسبة**	**التكرار**	**النسبة**
أقل من ساعة	04	%9،52	06	%33،33	00	%00	00	%00	**00**	**%00**
من ساعة إلى ساعتين	06	%14،28	08	%44،44	02	%25	06	%60	**00**	**%00**
من ساعتين فأكثر	32	%76،19	04	%22،22	06	%75	04	%40	**02**	**%100**
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	**02**	**%100**

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص و سائل إعلام و مجتمع يستخدمون الانترنتأقل من ساعة بنسبة 9،52 % و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 14،28% ،ومن ساعتين فاكثر بنسبة76،19 %.و الطلبة تخصص صحافة مكتوبة يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 333،3% ومن ساعة إلى ساعتين بنسبة44،44% و من ساعتين فاكثر بنسبة 22،22 %.أما تخصص صحافة علمية يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 00% و من ساعة إلى ساعتين بنسبة25% و من ساعتين فاكثر بنسبة 75 %.

وتخصص سمعي بصري يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 00% و من ساعة

الى ساعتين بنسبة 60% ، و من ساعتين فأكثر بنسبة 40 %.أما تخصص إتصال سياحي فقدرت النسبة ب 100% للذين يقضون من ساعتين فأكثر.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على إختلاف تخصصاتهم يستخدمون الأنترنت لمدة طويلة و هذا راجع لإحتياجاتهم و كونها تفيدهم في الدراسة.

الجدول رقم 34: المدى الزمني لإستخدام الأنترنت حسب متغير الجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على الصحف الالكترونية	26	%59،09	06	%16،66
البحث عن المعلومات	12	%27،27	14	%38،88
الاستماع و التسلية	02	%02،54	12	%33،33
الاتصال و التسلية	04	%09،09	04	%11،11
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن أسباب إستخدام الأنترنت بالنسبة للطلبة كانت بنسبة كبيرة في البحث على المعلومات .

فالإناث أجابوا بأنهم يستخدمونها للبحث على المعلومات بنسبة59،09 % و للإطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة 27،27 %، أما للإتصال بالآخرين فكانت النسبة تقدر 02،54 %، في حين قدرت بـ09،09 %للإستمتاع و التسلية .

أما الذكورأجابوا بأنهم يستخدمونها للبحث على المعلومات بنسبة 16،66 %، و للإطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة38،88 %، أما للإتصالبالاخرين فكانت النسبة تقدر بـ 33،33%، في حين قدرت بـ11،11 %، للإستمتاع و التسلية.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن أغلبية الإناث أجابوا بأنهم بستخدمونها في البحث على المعلومات ، أما الذكور يفضلون إستخدامها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية والإتصالبالاخرين و الإستمتاع و التسلية أكثر من الإناث.

الجدول 35: أسباب إستخدام الأنترنت حسب متغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على الصحف الالكترونية	04	%15،38	22	%57،89	06	%37،5
البحث عن المعلومات	04	%15،38	14	%36،84	08	%50
الإستمتاع و التسلية	10	%38،46	02	%5،26	02	%12،5
الإتصالبالآخرين	08	%30،76	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الحدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة أجابوا أنهم بستخدمون الأنترنتفي البحث علىالمعلومات بنسبة15،38%و38،46 %للإتصالبالاخرين،وبنسبة 15،38في الإطلاع على الصحف الإلكترونية و نسبة 30،76% في الإستمتاع و التسلية.

أما الذين تتراوح اعمارهم من 22إلى 25سنة أجابوا أنهم يستخدمون الأنترنت للبحث عن المعلومات بنسبة 57،89%و36،84%للإطلاععلىالصحفالإلكترونيةو5،26%للإتصالبالآخرين.

في حين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق أجابوا بنسبة 37،5 %في البحث عن المعلومات و 50%للإطلاع على الصحف الإلكترونية و بنسبة12،5 %للإتصال بالآخرين.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف أعمارهم يستخدمون الأنترنت لما لها من فوائد و مزايا في شتى المجالات سواء في البحث على المعلومات أو الإطلاع على الصحف الإلكترونية وإستخدامهاللإتصال بالأخرين و محادثاتهموالإستمتاع والترفيه.حيث أن الشباب هم الفئة العمرية الأقدر على التعامل مع معطيات التكنولوجيا الإتصالية الحديثة.

الجدول رقم 36: أسباب إستخدامالأنترنت حسب متغير المستوى.

المتغير السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الإطلاع على الصحف الالكترونية	20	%41،6	12	%37،5
البحث عن المعلومات	08	%16،6	18	%56،25
الإستمتاع و التسلية	12	%25	02	%6،25
الإتصالبالآخرين	08	%6،16	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنة الأولى ماستر الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الأنترنت للبحث على المعلومات قدرت نسبتهمبـ41،66%و نسبة 16،66% للذين يستخدمونها للإطلاع على الصحف الإلكترونية و25% للإتصالبالاخرين و16،66 % للإستمتاع و التسلية.

أما طلبة السنة الثانية ماستر37،5% أجابوا بأنهم يستخدمونها للبحث على المعلومات و 56،25% للإطلاع على الصحف الإلكترونية ، و6،25% للإتصالبالاخرين نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على إختلاف مستوياتهم يستخدمون الأنترنت سواء لحاجات و دوافع نفعية و معرفية كالبحث على المعلومات و الإطلاع على الصحف الإلكترونية أو حاجات ترفيهيةكالمحادثة و الإستمتاع و التسلية.

الجدول رقم 37: أسباب إستخدام الأنترنت حسب متغير التخصص:

المتغير / السؤال	وسائلإعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الاطلاع على الصحف الالكترونية	15	%35،71	09	%50	02	%25	05	%50	01	%50
البحث عن المعلومات	11	%36،19	06	%33،33	05	%62،5	03	%30	01	%50
الإستمتاع و التسلية	08	%19،04	03	%16،66	01	%12،5	02	%20	00	%00
الإتصالبالآخرين	08	%19،04	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص و سائل إعلام و مجتمع الذين أجابوا بأنهميستخدمون الأنترنت للبحث عن المعلومات قدرت نسبتهم بـ 35،71%، و26،19 % للإطلاع على الصحف الإلكترونية أما النسب كانت متساوية في الإتصال بالآخرين و الإستمتاع و التسلية حيث قدرت النسبة ب 19،04%.

أماطلبةالصحافةالمكتوبةأجابوابـنسبة50 % للبحث علىالمعلومات و33،33%للإطلاع على الصحف الإلكترونية ، و 16،66 % للإتصال بالآخرين .

أما تخصص صحافة علمية أجابوا بـنسبة 25 % للبحث عن المعلومات و62،5 % للإطلاع على الصحف الإلكترونية ، و 12،5 % للإتصال بالآخرين .

أما السمعي البصري أجابوا بـنسبة50 % للبحث عن المعلومات و 30 % للإطلاع على الصحف الإلكترونية ، و20% للإتصالبالآخرين.في حين إتصال سياحي كانت النسب

متساوية فيما يخص البحث عن المعلومات و الإطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة 50%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على إختلاف تخصصاتهم يستخدمون الأنترنت للبحث عن المعلومات بصفة كبيرة مع إستخداماتهم الأخرى كالإطلاع على الصحف الإلكترونية و المحادثة و الترفيه.

المحور الثالث: مدى إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية :

الجدول رقم 38: قراءة الصحف الإلكترونية على الأنترنت حسب متغير الجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	34	%77،27	31	%86،11
أحيانا	10	%22،72	05	%13،88
نادرا	00	00	00	00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدولأنالطلبة الذين أجابوا بأنهم يقرؤون الصحف الإلكترونية بصفة دائمة بالنسبة للذكور قدرت النسبة ب86،11 % و77،27% للإناث.

أما الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية في بعض الأحيان فكانت النسبة ضئيلة لكلا الجنسين 13،88 % بالنسبة للذكور و22،72 %بالنسبة للإناث.

كما نلاحظ أن النسب كانت متقاربة لكل من الجنسين ، و هذا راجع لما تتيحه الصحافة الإلكترونية لمتصفحيها من ميزات كالإستفادة من إمكانياتها المتعددة التي تتعلق بالفورية و التفاعلية و التحديث المستمر.

الجدول رقم 39:قراءة الصحف الإلكترونية على الأنترنت حسب متغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	21	%80،76	30	%78،94	14	%87،5
أحيانا	05	%19،23	08	%21،05	02	%12،5
نادرا	00	00	00	00	00	00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح سنهم من 20 إلى 22سنة أجابوا بانهم يقرؤون الصحف الإلكترونية بصفة دائمة بنسبة80،76 % و الذينيقرؤون في بعض الأحيان بنسبة19،23% ، أما الطلبة الذين يتراوح سنهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا بصفة دائمة بنسبة 78،94%و 21،05 % في بعض الأحيان و87،5% بالنسبة للطلبة الذين يتراوح سنهم من 25 سنة فما فوق و أجابوا بصفة دائمةأما الذين أجابوا في بعض الأحيان قدرت النسبة ب 12،5%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف أعمارهم يقرؤون الصحف الإلكترونية و هذا راجع إلى أن فئة الشباب يعتبر جيل متمرس على التكنولوجيا الحديثة و يرغبون في مواكبة تكنولوجيا العصر.

الجدول رقم 40: قراءة الصحف الإلكترونية على الأنترنت حسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	35	72،91 %	30	93،75 %
بعض الأحيان	13	27،08 %	02	06،25 %
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	48	100 %	32	100 %

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم بـ 72،91 % و27،08 % الذين أجابوا في بعض الأحيان ، أما طلبة السنة الثانية ماستر الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم بـ 93،75%و 06،25% الذين أجابوا في بعض الأحيان.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على مختلف مستوياتهم يقرؤون الصحافة الإلكترونية لما تحققه لهم من إشباعات معرفية ولما لها من سمات إتصالية و تقنية مميزة.

الجدول رقم 41: قراءة الصحف الإلكترونية على الأنترنت حسب متغير التخصص:

المتغير	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
السؤال	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
بصفة دائمة	34	%80،95	12	%66،66	08	%100	09	%90	02	%100
بعض الأحيان	08	%19،04	06	%33،33	00	%00	01	%10	00	%00
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل إعلام و مجتمع الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم ب80،95% و19،04% للذين أجابوافي بعض الأحيان ، أما طلبة صحافة مكتوبة الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم ب66،66%و 33،33% للذين أجابوافي بعض الأحيان. وتخصص سمعي بصري الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم ب 90%و 10 % للذين أجابوا في بعض الأحيانأما الطلبة تخصص صحافة علمية و إتصال سياحي فقد أجابوابصفة دائمة بنسبة تقدر بـ 100 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على إختلاف تخصصاتهم يقرؤون الصحف الإلكترونية على الأنترنت هذا لما للصحافة الإلكترونية من أهمية.

الجدول رقم 42: أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسب متغيرالجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جزائرية	23	%52،27	34	%94،44
عربية	21	%47،72	00	%00
أجنبية	00	%00	02	%5،55
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحف الإلكترونية الجزائرية كانت أكثرأنواع الصحف تفضيلا لكلا الجنسين وقد كانت النسبة متقاربة بالنسبة للذكور و الإناث حيث سجلت نسبة52،27% للإناث و نسبة94،44% للذكور تليها الصحف العربية بنسبة 47،72% للإناث و نسبة 00% للذكور أما الصحف الأجنبية قدرت النسبة بـ 00% للإناث ونسبة 5،55%للذكور .

نستخلص من خلال النتائج أن الصحف الجزائرية كانت أكثر أنواع الصحف تفضيلا لكل من الذكور و الإناث و هذا راجع إلى أن الصحافة الإلكترونية المحلية دائما ما تجذب إهتمام المستخدمين بمختلف أجناسهم (ذكور و إناث). بما تنشره من أخبار محلية و ما تقدمه من خدمات .

الجدول رقم 43: أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسبمتغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جزائرية	08	%30،76	35	%92،10	14	%87،50
عربية	18	%69،23	03	%07،89	00	%00
أجنبية	00	%00	00	%00	02	%12،50
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح سنهم من 20 إلى 22 أجابوا بأنهم يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة 30،76% و الصحافة العربية بنسبة 69،23%والأجنبية بنسبة 00 % ، أما الطلبة الذين يتراوح ينهم من 22 إلى 25سنة يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة92،10 % و الصحافة العربية بنسبة7،89% و الأجنبية بنسبة00%والطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 25 سنة فما يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة 87،50%و العربية بنسبة 00% و الأجنبية بنسبة 12،5%.

و قد سجلت أعلى نسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22إلى 25 سنة مع العلم أنها متقاربة مع نسب الفئات العمرية الأخرى .

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف أعمارهم يفضلون الصحافة الجزائرية ثم تليها الصحافة العربية و الأجنبية هذا لرغبتهم في متابعة الأخبار المحلية و معرفة ما يجري من أحداث داخل الوطن .

الجدول رقم 44: أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسبمتغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جزائرية	42	%87،5	15	%46،87
عربية	06	%12،5	15	%46،87
أجنبية	00	%00	02	%6،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر يفضلون الصحف الجزائريةبنسبة ب87،5%و العربية بنسبة12،5% و الأجنبية بنسبة 00 %، أما طلبة السنة الثانية ماستر يفضلون الصحف الجزائريةبنسبة46،87%و العربية بنسبة46،87% و الأجنبية بنسبة 6،25%.

و قد سجلت أعلى نسبة للطلبة سنة أولى ماستر.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة على إختلافمستواياتهم يفضلون الصحافة الجزائرية ثم تليها العربية و الأجنبية.

الجدول رقم 45: أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسبمتغير التخصص:

المتغير / السؤال	وسائلالإعلام و المجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
جزائرية	30	%71،42	11	%61،11	06	%75	08	%80	02	%100
عربية	12	%28،57	07	%38،88	02	%25	00	%00	00	%00
أجنبية	00	%00	00	%00	00	%00	02	%20	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل إعلام و مجتمع يفضلون الصحف الجزائريةبنسبة71،42%و العربية بنسبة28،57 % و الأجنبية بنسبة 00%، تخصصصحافةمكتوبةيفضلونالصحف الجزائريةبنسبة 61،11%و العربية بنسبة38،88% وتخصص سمعي بصري يفضلون الصحف الجزائريةبنسبة80%والاجنبيةبنسبة20%،أما الطلبة تخصص صحافةعلميةيفضلون الصحف الجزائريةبنسبة75%و العربيةبنسبة25% في حين تخصص إتصال سياحي قدرت النسبة ب 100 % بالنسبة للصحف الجزائرية.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على إختلاف تخصصاتهم يفضلون الصحافة الإلكترونية الجزائرية ثم تليها العربية و الأجنبية.

الجدول رقم 46: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسبمتغير الجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	20	%45،45	25	%69،44
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	14	%31،81	07	%19،44
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	04	%09،10	00	%00
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	06	%13،63	04	%11،11
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت للطلبة الذين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الاخبار و أهمها بشكل آني و مستمر حيث سجلت نسبة45،45% للإناث ونسبة69،44%- للذكور تليها نسبة الطلبة الذين يرون أن أهم دافع هو إمكانية قراءةالصحف الإلكترونية بسهولة و يسرمقارنة بالصحف المطبوعة حيث سجلت نسبة 19،44 % للذكور و نسبة31،81%للإناث ، ثم تلتها نسبة الطلبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع حيث سجلت نسبة11،11%للذكور و 13،63%للإناث .

ثم نسبة9،10% للإناث و 00% للذكور بالنسبة للطلبةالذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد.

نستخلص من خلال النتائج أن أهم دافع للتعرض للصحف الإلكترونية لكلا الجنسين هو الحصول على أحدث الأخبار وأهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما يؤكد على أهمية الفورية و الآنية في قراءة الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم 47: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	12	%46،15	24	%63،15	09	%56،25
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	80	%30،76	10	%26،32	03	%18،75
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	00	%00	04	%10،52	00	%00
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	06	%23،08	00	%00	04	%25
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20 الى 22 سنة يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني ومستمر بنسبة 46،15% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر بنسبة 30،76% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة23،08% أما الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 22 إلى25 سنة يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 63،15% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر بنسبة 26،32% و بدافع إمكانية

قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة10،52% أما الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 25 سنة فما فوق يتعرضون للصحف الإلكترونية بهدف الحصول على الأخبار بشكل آني و مستمر بنسبة 56،25% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة بنسبة 18،75% و بدافع المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 25%.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما يميز الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حيث يتم الحصول على أحدث الأخبار على مدار اليوم و هذا ما لا يتوافر في الصحف الورقية نظرا للتكلفة العالية لإصدار نسخ جديدة من الصحف لمتابعة الجديد من الأحداث.

الجدول رقم 48: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	24	%50	21	%65،62
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	16	%33،33	05	%15،62
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	00	%00	04	%12،50
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	08	%16،66	02	%06،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:نلاحظمن خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة50% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة بنسبة 33،33% و بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة 00% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 16،66% .

أما طلبة السنة الثانية ماستر ماستر يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 65،62% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة بنسبة 15،62% و

بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة 12،5% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 6،25% .

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف مستوياتهم يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما يؤكد أهمية الفورية و ما يتميز به الصحف الإلكترونية من خاصية التحديث في قراءة الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم 49: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسب متغير التخصص:

المتغير / السؤال	وسائل إعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	26	%61،90	08	%44،45	06	%75	04	%40	01	%50
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	12	%28،57	01	%05،55	02	%25	06	%60	00	%00
إمكانية قراءة أكثرمن صحيفة في وقت واحد	00	%00	03	%16،66	00	%00	00	%00	01	%50
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	04	%09،52	06	%33،33	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل إعلام و مجتمع يتعرضون بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 61،90% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر بنسبة28،57% قراءة أكثر من وبدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 9،52% . أما تخصص صحافة مكتوبة يتعرضون للصحف بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة44،45% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر بنسبة 5،55% و بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة 16،66% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 33،33% .

أما تخصص صحافة علمية يتعرضون بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة7% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر بنسبة 25%،أما تخصص سمعي بصري يتعرضون بدافع الحصول على أحدث الأخبار وأهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 40% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر بنسبة 60 % .في حين تخصص إتصال سياحي كانت النسب متساوية فيما يخص دافعي الحصول على أحدث الأخبار وإمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف تخصصاتهم يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر .

الجدول رقم 50: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير الجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	28	%63،63	22	%61،11
متوافرة طوال اليوم	04	%09،10	03	%08،33
التفاعلية	10	%22،72	02	%05،55
لا تحتاج دفع رسوم	02	%04،54	09	%25
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم حيث سجلت نسبة63،63% للإناث و61،11% للذكور تليها نسبة 22،72% للإناث و 05،55%للذكورفيكونهاتمتاز بسهولة الوصول إليها. تليها نسبة04،54% للإناث و25% للذكورفي كونها لا تحتاج دفع رسوم في حين ميزة التفاعلية قدرت بنسبة 09،10% للإناث و 08،33% للذكور .

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف أجناسهم (ذكور و إناث) يرون أن الصحف الالكترونية تمتاز أنها متوافرة طوال اليوم و هذا راجع لكونها تتيح للمتصفح التعرض لها على مدار 24 ساعة.

الجدول رقم 51: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير السن

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	18	%69،23	24	%63،15	08	%50
متوافرة طوال اليوم	02	%07،69	05	%13،15	00	%00
التفاعلية	04	%15،38	02	%05،26	06	%37،5
لا تحتاج دفع رسوم	02	%07،69	07	%18،43	02	%12،50
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20 الى 22 سنة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 69،23% وبسهولة الوصول الوصول إليها بنسبة 15،38% و بأنها لا تحتاج دفع رسوم و بالتفاعليةبنسبة 07،69%. أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25 سنة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 63،15%و بالتفاعلية بنسبة 13،15 %وبسهولة الوصول إليها بنسبة 05،26% و بأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسب18،43%. أما الطلبة من 25 سنة فما فوق يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة50%.. وسهولة الوصول الوصول إليهابنسبة 37،50% وبأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسبة 12،50%.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية يرون أن الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم و هذا ما يؤكد أن للصحافة الإلكترونية مزايا عديدة تستهدف تلبية كافةإحتياجات قارئ الصحيفة الإلكترونية و أن لها إمكانيات أفضل من الصحف الورقية.

الجدول رقم 52: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	35	%72،91	15	%46،87
متوافرة طوال اليوم	04	%08،33	03	%09،37
التفاعلية	06	%12،50	06	%18،75
لا تحتاج دفع رسوم	03	%06،25	08	%25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة سنة أولى ماستر يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 72،91% وبالتفاعلية بنسبة 08،33% و سهولة الوصول إليها بنسبة 12،50% و أنها لا تحتاج رسوم بنسبة06،25%، أما طلبة سنة ثانية ماستر يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 46،87% و بالتفاعلية بنسبة 09،37% وبسهولة الوصول إليها بنسبة 18،75%وأنها لاتحتاج رسوم بنسبة 25%.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة على إختلاف مستوياهم يرون أن الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم أما الصحف الورقية قد تواجه صعوبات فيما يتعلق بالتوزيع .

الجدول رقم 53: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير التخصص:

المتغير / السؤال	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
سهولة الوصول اليها	28	%66،66	12	%66،66	04	%50	06	%60	01	%50
متوافرة طوال اليوم	02	%04،76	04	%22،22	00	%00	00	%00	00	%00
التفاعلية	06	%14،28	02	%11،11	00	%00	04	%40	01	%50
لا تحتاج دفع رسوم	06	%14،28	00	%00	04	%50	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل إعلام و مجتمع يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 66،66% و بسهولة الوصول إليها بنسبة 14،28% و بالتفاعلية و بأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسبة14،28% أما الطلبة تخصص صحافة مكتوبة يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 66،66% و بسهولة الوصول إليها بنسبة 11،11% و بالتفاعلية بنسبة 22،22%أما طلبة تخصص صحافة علمية يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم و بأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسبة متساوية50%، أما طلبة تخصص سمعي بصري يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال

اليوم بنسبة 60% و بسهولة الوصول إليها بنسبة 40%أما تخصص إتصال سياحي يرون أنها تمتاز بالتفاعلية و بأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسب متساوية قدرت ب 50%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف تخصصاتهم يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية و هذا ما يؤكد أن للصحافة الإلكترونية إمكانيات متعددة تتعلق بالتفاعلية و قلة التكلفة و التواجد المستمر و السهولة ممايجعلها تتفوق على الصحف المطبوعة.

الجدول رقم 54: وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحفالالكترونيةحسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
هل مطالعتك للصحف الإلكترونية أدت إلى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	%31,81	02	%5،55
لا	30	%68،18	34	%94،44
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:: نلاحظ من خلال الجدولأن أغلبية الطلاب لم يتخلوا عن قراءة الصحف المطبوعة بسبب مطالعة الصحف الإلكترونية من كلا الجنسين (ذكور و إناث) و هذا ما أوضحته النسبو قد سجلت أعلى نسبة للذكور جيث قدرت بـ 94،44% و هذا راجع إلى كونهم تعودوا على قراءة الصحف الورقية كما أن الذكور يمكثون أوقات طويلة خارج المنزل و بالتالي يقرؤون الصحف الورقية كونها أسهل في القراءة و الحمل في وسائل النقل و المواصلات.

أما نسبة الإناث قدرت بـ 68،18%.

الجدول رقم 55: وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحفالالكترونيةحسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
هل مطالعتك للصحف الإلكترونية أدت إلى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	06	%23،07	10	%26،31	00	%00
لا	20	%76،92	28	%73،68	16	%100
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:نلاحظ من خلال النتائج أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20إلى 22سنة وأجابوا ب نعم قدرت نسبتهم ب 23،07 % والذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 76،92%، أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22إلى 25 سنة و أجابوا ب نعم قدرت نسبتهم ب 26،31% و الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 73،،68% و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25سنة فما فوق و أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 100%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على مختلف أعمارهم يميلون لمطالعة الصحف المطبوعة عكس الطلبة الأصغر و الأكبر سنا.

الجدول رقم 56: وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحفالالكترونيةحسب متغير المستوى

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
هل مطالعتك للصحف الالكترونية أدت الى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%20،83	06	%18،75
لا	38	%79،16	26	%81،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابو بنعم قدرت نسبتهم بـ 20،83% و الذين أجابوا بـ لا قدرت نسبتهم بـ 79،16%أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 18،75% و الذين أجابوا بـ لا قدرت نسبتهم ب 25،81%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أنه كلما زاد مستوى الطالب ، لم يتخل عن قراءة الصحف الورقية و بالتالي حافظت على مكانتها.

الجدول رقم 57:وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحفالالكترونيةحسبمتغيرالتخصص:

المتغير	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
هل مطالعتك للصحف الإلكترونية أدى الى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	08	%19،04	04	%22،22	00	%00	04	%40	00	%00
لا	34	%80،95	14	%77،77	08	%100	06	%60	02	%100
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص و سائل إعلام و مجتمع أجابوا بنعم بنسبة 19،04 % و أجابوا ب لابنسبة80،95 % أما تخصص صحافة مكتوبة الذين أجابوا ب نعم قدرت النسبة ب 22،22% والذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 77،77% أما صحافة علمية و إتصال سياحي الذين أجابوا ب لا كانت النسبة متساوية 100 %.

تخصص سمعي بصري الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ40% و الذين أجابوا بلا قدرت النسبة ب 60 % .

نستخلص من خلال النتائج أن الصحافة المطبوعة لا تزال لها قرائها و لم تفقد مكانتها على الرغم من قراءة الطلبة الصحف الإلكترونية بمختلف تخصصاتهم .

الجدول رقم 58: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الالكترونيةحسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	34	77،27 %	22	61،11 %
لا	10	22،72 %	14	38،88 %
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين أجابوا بأن مقروئية الصحف المكتوبة تراجعت بعد ظهورالصحف الإلكترونية قدرت نسبتهم 77،27% للإناث و61،11 % للذكور ، أما الطلبة الذين أجابوا بأن مقروئية الصحف المكتوبة لم تتراجع بعد ظهور الصحف الإلكترونية قدرت نسبتهم ب22،72 % للإناث و 38،88% للذكور.

نستخلص من خلال النتائج أن أعلى نسبة كانت للإناث اللواتي أجبن أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية عكس الذكور و هذا راجع إلى أن الإناث أكثر إستخداما للأنترنت و الإبحار فيها و قراءة للصحف الإلكترونية.

الجدول رقم 59: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية حسب متغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	24	%92،30	20	%52،63	12	%75
لا	02	%7،69	18	%47،63	04	%25
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة و أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 92،30% و الذين أجابوابلا قدرت النسبة ب 7،69 % و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا ب نعم قدرت النسبة ب 52،63% و الذين أجابوا ب لا قدرت النسبة ب47،6%.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق و أجابوا بنعم قدرت النسبة ب 75 % و الذين أجابوا بلا قدرت النسبة ب 25 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى22 هم الأكثر الذين يرون أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية و هذا راجع إلى كونهم يقضون أكثر أوقاتهم أمام شاشة الحاسوب و أكثر رغبة في مواكبة تكنولوجيا العصر.

الجدول رقم 60: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الالكترونيةحسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	42	%87،5	14	%43،75
لا	06	%12،5	18	%56،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذينأجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 87،5% و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 12،5 %.

أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 43،75 % و الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 56،25 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن طلبة سنة أولى ماستر هم الأكثر الذين يرون أن مقروئية الصحافة الورقية تراجعت عكس طلبة السنة الثانية ماستر الذين يرون أنها لم تتراجع وهذا راجع لكونهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية بسبب تعودهم على قراءتها.

الجدول رقم 61: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية حسب متغير التخصص:

المتغير / السؤال	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	38	%90،47	12	66،66 %	05	62،5 %	00	%00	01	%50
لا	04	%9،52	06	33،33 %	03	37،5 %	10	100 %	01	%50
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	100 %	02	100 %

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل الإعلام و مجتمع الذين أجابوا بـنعمقدرت النسبةب90،47 % ، وبلا بنسبة 9،52% ،أما تخصص صحافة مكتوبة أجابوا بنعم بنسبة 66،66% ولا بنسبة 33،33%، أما تخصص صحافة علمية أجابوا بـنعم نسبة 62،5% ، ولا بنسبة 37،5 %، و تخصص سمعي بصري أجابوا بـنعم بنسبة 100%.أما إتصال سياحي كانت النسب متساوية ب 50%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن طلبة السمعي البصري هم الذين يرون أن مقروئية الصحف الورقية لم تتراجع بعد ظهور الصحف الإلكترونية و لكن بصفة عامة أغلبية التخصصات الأخرى ترى أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت وهذا راجع لما للصحافة الإلكترونية من مزايا مقارنة بالصحف الورقية.

الجدول رقم 62: درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية حسب متغير الجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	14	%31،81	10	%27،77
متوسط	20	%45،45	21	%58،33
قوي	10	%22،72	05	%13،88
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة من كلا الجنسين (ذكور و إناث) يرون أن الصحافة الإلكترونية أثرت على مقروئية الصحف الورقية تأثير متوسط وهذا ما وضحته النسب حيث سجلت نسبة45،45% للإناثو نسبة 58،33% للذكور و إن دل ذالكفإنما يدل على أن الصحافةالورقية لا تزالعلى الساحة على الرغم من منافسة الصحافة الإلكترونية للتفوق عليها. و مازال لها مستخدميها خاصة من فئة الذكور.

الجدول رقم 63: درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية حسب متغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	10	%38،46	04	%10،52	08	%50
متوسط	11	%42،30	28	%73،68	02	%12،2
قوي	05	%19،23	06	%15،78	06	%37،5
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 الى 22سنةأجابوا بضعيف قدرت نسبتهم بـ38،46% والذينأجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب 42،30 %،و الذين أجابوا بقوي قدرت نسبتهم ب 19،23%.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25 و أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم بـ 10،52 % و الذين أجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب 73،68%،و الذين أجابوا بقوي قدرت نسبتهم 15،78 %.

أماالطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق و أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم بـ 50% و الذين أجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب12،2%،و الذين أجابو بقوي قدرت نسبتهم ب 37،5%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25سنة هم الطلبة أكثر الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية أثرت على مقروئية الصحف الورقية تأثير متوسط و هذا راجع لكونهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية حتى لو إستخدموا الصحافة الإلكترونية لأنهم متعودين على قراءتها.

الجدول رقم 64: تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئيةالصحف الورقية حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	16	%33،33	08	%25
متوسط	27	%56،25	14	%43،75
قوي	05	%10،41	10	%31،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا ب ضغيف قدرت النسبة بـ 33،33 % و الذين أجابوا ب متوسط قدرت نسبتهم ب56،25%.،و الذين أجابوا ب قوي قدرت نسبتهم ب10،41 %.

أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوابضعيف قدرت النسبة بـ 25% و الذين أجابوا ب متوسط قدرت نسبتهم ب 43،75%.،والذين أجابوا ب قوي قدرت نسبتهم ب 31،25 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على إختلاف مستوياهم يرون أن درجة التأثير بالنسبة للصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية هي متوسطة و هذا راجع

لكون الصحافة الورقية تبقى لها أهمية كبيرة وسط قراءها ولا يمكن العزوف عن قراءتها على الرغم من ما تشهده الصحافة الإلكترونية من تقدم.

الجدول رقم 65: درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية حسب متغير التخصص:

المتغير السؤال	وسائلإعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ضعيف	15	%35،71	06	%33،33	02	%25	00	%00	01	%50
متوسط	18	%42،85	08	%44،44	04	%50	10	%100	01	%50
قوي	09	%21،42	04	%22،22	02	%25	00	%00	00	%00
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل الإعلام و مجتمع الذين أجابوا بضعيفقدرت نسبتهم ب35،71%و بمتوسط قدرت ب42،85% و بقويقدرت ب 21،42%.

و تخصص صحافة مكتوبة أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم ب33،33 % و بمتوسط قدرت ب 44،44 % و بقوي قدرت ب22،22%، أما تخصص صحافة علمية أجابوا ب ضعيف بنسبة 25% ، و بمتوسط بنسبة 50 %، و بقوي بنسبة 25% و تخصص سمعي بصري الذين أجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب100% أما إتصال سياحي الذين أجابوا ب ضعيف و متوسط كانت النسب متساوية قدرت ب 50%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبةبمختلف تخصصاتهم يرون أن الصحافةالالكترونية أثرت على مقروئية الصحف الورقية تأثير متوسط و إن دل ذلك إنما يدل على أن الصحافة الورقية لا تزال تحافظ على مكانتها وسط قرائها ولا زالت قادرة على تلبية الإحتياجات المختلفة و المتنوعة لمستخدميها.

الجدول رقم 66: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير الجنس:

المتغير / السؤال	إناث		ذكور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	15	%34،09	10	%27،77
لا	29	%65،90	26	%72،22
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين أجابوا بأن الصحافة الإلكترونية لا يمكن أن تلغي الصحف الورقية قدرت نسبتهم 65،90 % للإناث و 72،22% للذكور و فد كانت النسب متقاربة .

أما الطلبة من الإناث الذين أجابوا ب نعم قدرت النسبة ب 34،09%و نسبة 27،77 %بالنسبة للذكور.

وإن دل ذلك إنما يدل على أنه بالرغم من إستخدامات الصحافة الإلكترونية لكلا الجنسين إلا أنهم يرون أن الصحافة الورقية لا تزال متواجدة على الساحة و الدليل على ذلك أن ظهور التلفزيون لم يلغي الراديو رغم مزايا التلفاز المتعددة فلكل من الصحافة الإلكترونية

والصحافة الورقية قراءها .

الجدول رقم 67: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير السن:

المتغير / السؤال	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%46،15	07	%18،42	06	%37،5
لا	14	%53،84	31	%81،57	10	%62،5
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20الى22سنة و أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب 46،15% و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم 53،84% أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25 سنة و أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب18،42 % و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 81،57%.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق وأجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب37،5 % و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب62،5 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية يرون أن الصحافة الإلكترونية لن تلغي الصحف الورقية و هذا ما يؤكد على أهمية الصحافة الورقية لدى الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية.

الجدول رقم 68: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير المستوى:

المتغير / السؤال	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%25	13	%40،62
لا	36	%75	19	%59،37
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 25% و الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب75 %.

أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 40،62% و الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب59،37 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف مستواهم يرون أن الصحف الإلكترونية لا يمكن أن تلغي الصحف الورقية و هذا يدل على أنهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية و أنه في تاريخ وسائل الإتصال لم تلغ أي وسيلة متطورة وسيلة قديمة.

الجدول رقم 69: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير التخصص:

المتغير السؤال	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	06	%14,28	07	%38،88	03	%37،5	04	%40	00	%00
لا	36	%85،71	11	%61،11	05	%62،5	06	%60	02	%100
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	%100	02	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل إعلام و مجتمع الذين أجابوا بـنعم قدرت النسبة ب14،28% ، وبلا بنسبة 85،71 % ،أما تخصص صحافة مكتوبة أجابوا بنعم بنسبة38،88% وب لا بنسبة61،11%، اما تخصص صحافة علمية أجابوا بـنعم نسبة37،5%، وبلا بنسبة62،5 %، و تخصص سمعي بصري أجابوا بـنعم نسبة 40 % ، وب لا بنسبة60%.أما تخصص إتصال سياحي قدرت النسبة ب 100% للذين أجابوا ب لا.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف تخصصاتهم يرون أن الصحف الإلكترونية لا يمكن أن تلغي الصحف الورقية و هذا يدل على أنهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية و هذا ما يدل علىإستمرارية تواجدها فعلى الرغم من مزايا الصحافة

الإلكترونية المتعددة إلا أن الصحف الورقية ستعيش جنبا إلى جنب معها و سيبقى لها قراءها و بالتالي لا يمكن أن تختفي.

خلاصة:

من خلال تحليل الجداول المركبة الخاصة بتفريغ معطيات الإستمارة التي تم توزيعها على أفراد العينة ،ومن خلالمعالجة الإجابات على الأسئلة من خلال الربط فيما بينها وبين متغيرات السن ،الجنس،المستوى الجامعي ،التخصص،التي لها علاقة بالمحاور الأربعة هي:

- مدى إقبال الطلبة على مطالعة الصحف المطبوعة.
- التعرض للأنترنت و مدى إستخدامها.
- قراءة الصحف الإلكترونية.
- إنعكاسات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية.

أكدت النتائج مدعمة بنتائج الجداول البسيطة بأن نسبة كبيرة من الطلبة يطالعون الصحف المطبوعة من كلا الجنسين ذكور و إناث حيث أن فئة الذكور هي الأكثر مطالعة و نلاحظ تنوع في الفئات العمرية حيث أن الفئةالعمرية من 22إلى 25 سنة هي الأكثر مطالعة مقارنة بالفئة الأصغر و الأكبر سنا أما فيما يخص المستوى و التخصص جاءت أعلى نسبة لطلبة سنة أولى ماستر وسائل الإعلام و المجتمع و هذا يدل على إهتمام الطلبة بالصحافة المطبوعة بمختلف أعمارهم و تخصصاتهم و مستوياتهم..أما فيما يتعلق بالمواضيع المفضلة

لدى قراء الصحف المطبوعة كانت المواضيع السياسية و الإخبارية لكلا الجنسين من مختلف الفئات العمرية و المستوياتو التخصصات حيث كانت النسب متقاربة.

أما فيما يتعلق بمدى التعرض للأنترنت و مدى إستخدامها أكدتالنتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة يستخدمون الأنترنت من كلا الجنسين على إختلاف أعمارهم و مستوياتهم وتخصصاتهم و هذا راجع لكونهم يحتاجون الأنترنت في حياتهم اليومية و بخاصة في دراستهم الجامعية حيث كانت النسب متقاربة،و فيما يخص المدى الزمني لإستخدام الأنترنت سجلت أعلى نسبة للذكور و الفئة العمرية من 25سنة فما فوق ،سنة ثانية ماستر تخصصوسائل الإعلام و المجتمع و قد أكدت النتائج أن السبب الرئيسيلإستخدام أفراد العينة للأنترنت هو للبحث عن المعلومات حيث سجلت أعلى نسبة للإناث و للفئة العمريةمن 22إلى 25 سنة ،سنة ثانية ماستر تخصص صحافة علمية .

أما فيما يتعلق بقراءة الصحف الإلكترونية و علاقتها بمتغيرات الجنس و السن و المستوى و التخصص كانت النسب متقاربة لكلا الجنسين و بين الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية أما فيما يخص المستوى و التخصص سجلتأعلى نسبة لطلبة سنة ثانية ماستر ،تخصص سمعي بصري ،و فيما يخص الصحف الإلكترونية المفضلة إحتلتالصحف الجزائرية المرتبة الأولى حيث سجلت أعلى نسبة للذكور و للفئة العمرية من 22إلى 25 سنة ،سنةأولى ماستر أما فيما يخص التخصصات كانت النسب متقاربة .أما فيما يتعلق بأهم دافع لمطالعة الصحف الإلكترونية كان الحصول على أحدث الاخبار و أهمها بشكل آني ومستمر لكلا الجنسين و على إختلاف فئاتهم العمرية و مستوياتهم و تخصصاتهم حيث كانت النسب متقاربةو فيما يخص مميزات الصحف الإلكترونية على الورقية أكدت النتائج بأنها تمتاز

بالتوافر طوال اليوم لكلا الجنسينو بمختلف فئاتهم العمرية و قد سجلت أعلى نسبة للطلبة سنة أولى ماستر في حين جاءت النسب متساوية لكلمن تخصص وسائل إعلام و مجتمع وصحافة مكتوبة .

و فيما يتعلق بإنعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية أكدت النتائج أن الطلبة لم يتخلواعن قراءةالصحف المطبوعة فالذكور هم الأكثر وفاءا لهذا النوع أما فيما يخص الفئات العمرية و المستوى و التخصص كانت النسب متقاربة حيث سجلت نسبة 100 % لتخصص صحافة علمية ،هذا و قد سجلت أعلى نسبة للإناث اللواتي أجبن أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحافة الإلكترونية عكس الذكور و كذاالفئة العمرية من 20إلى22 سنة و25سنة فما فوق ،سنة أولى ماستر ،تخصص وسائل إعلام ومجتمع،كماأكدت النتائج أن أغلبية الطلبة من كلا الجنسين يرون أن الصحافة الإلكترونية كان لها تأثير متوسط على مقروئية الصحف الورقية و هذا ما أشارت إليه النتائج المتقاربة و سجلت أعلى نسبة للفئة العمرية من22إلى25 سنة أما فيما يخص المستوى و التخصص كانت النسب متقاربة25 سنة أما فيما يخص المستوى و التخصص كانت النسب متقاربة

كما و أثبتت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة أكدوا على أن الصحافة الإلكترونية لا يمكنها إلغاء الصحف الورقية حيث سجلت أعلى نسبة للذكور و للفئة العمرية من 22 إلى 25 سنة،مستوى سنة أولى ماستر ،تخصص وسائل إعلام و مجتمع.و هذا يدل على أهمية الصحافة الورقية عند الطلبة على الرغم من المزايا المتعددةللصحافة الإلكترونية.

النتائج العامة:

- ✓ تتمحور الدراسة الميدانية التي قمنا بها في حدود إطار زماني و مكاني ،و في حدود إشكالية تدور حول "إستخدامات الصحافة الإلكترونية و إنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ".

و التي تنطوي تحتها جملة من الفرضيات و هي كالآتي:

1) الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحافة الورقية .

2) قد يكون الحصول على أحدث و أهم الأخبار بشكل آني و مستمرمن أهم أسباب إستخدام الصحافة الإلكترونية.

3) التفاعلية من خلال إتاحة المشاركة بالرأي حول المواضيع يجعلها تمتاز و تتفوق على الصحف الورقية.

4) تراجع مكانة الصحافة الورقية لظهور الصحافة الإلكترونية.

- ✓ وقد تم إستخلاص النتائج التالية:

– غالبية أفراد العينة يقبلون على مطالعة الصحف المطبوعة لمتابعة المواضيع السياسية و الإخبارية بالدرجة الأولى .

– غالبية أفراد العينة يستخدمون الأنترنت و يستغرقون أوقات طويلة أمام شبكة

الأنترنت و يستفيدون من مختلف الخدمات التي توفرها كالبحث عن المعلومات التي تفيدهم في دراستهم الجامعية و مختلف أبحاثهم.

- غالبية أفراد العينة يتوجهون إلى قراءة الصحف الإلكترونية بإعتبارها تمدهم بأهم الأخبار و أحدثها بشكل آني و مستمر إلى جانب إمكانية قراءتها بسهولة و يسر و قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد كما تتيح لهم المشاركة بالآراء حول بعض المواضيع.
- الصحف الإلكترونية الجزائرية هي أكثر أنواع الصحف تفضيلا لدى أفراد العينة.
- تمتاز الصحف الإلكترونية على الورقية أنها متوافرة طوال اليوم عكس الصحف الورقية التي قد تواجه صعوبات فيما يخص التوزيع.
- غالبية أفراد العينة لم يتخلوا عن مطالعة الصحف المطبوعة بالرغم من مطالعتهم للصحف الإلكترونية.
- أجمع أغلب المبحوثين أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية و لكن بدرجة متوسطة.
- أجمع أغلبية المبحوثين أن ظهور الصحافة الإلكترونية لا يمكن أن يلغي الصحافة الورقية و بالتالي لن تحل محلها و سيستمر وجودها و تبقى لها أهمية وسط قرائها.

✓ و يمكن القول بأن الدراسة أثبتت صدق فرضيتين من أربع فرضيات و هي كالآتي:

- نعم الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحافة الورقية و هذا ما يؤكد صدق الفرضية الأولى.
- نعمالحصول على أحدث و أهم الأخبار بشكل آني و مستمر من أهم أسباب و دوافع

إستخدام الصحافة الإلكترونية،وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الثانية.

- ليست التفاعلية من خلال إتاحة المشاركة بالرأي حول المواضيع ما يجعلها تمتاز وتتفوق على الصحف الورقية،و هذا ما يؤكد عدم صدق الفرضية الثالثة.
- لم تتراجع مكانة الصحافة الورقية لظهور الصحافة الإلكترونية،وهذا ما يؤكد عدم صدق الفرضية الرابعة.

خاتمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة زيادة أعداد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" و ظهور الصحافة الإلكترونية عليها سواء صحف هي إمتداد للنسخ الورقية أو صحف إلكترونية ليس لها أصل مطبوع ،إلا أن الصحافة الإلكترونية لم تستطع الحلول محل المؤسسات الصحفية الكبرى التي تقوم بجمعالأخبار وإستقصائها وتحريرها وقد تعددت الآراء و التصورات حول مستقبل الصحافة الورقية في ظلتكنولوجيا المعلومات و ظهور الصحافة الإلكترونية ،حيث يبدو واضحا من خلال قراءة النتائج النهائيةللبحث بأن الصحافة الورقية لا تزال لديها مكانتها و سط قرائها ولديها مناصريها من أفراد العينة علىالرغم من إستخدامهم للصحافة الإلكترونية و الدليل على ذلك أن ظهور التلفزيون لم يلغي الراديو على الرغم من مزاياه المتعددة ،و في تاريخ وسائل الإتصال لم تلغي أي وسيلة متطورة وسيلة تقليدية.لذا ينبغي النظر لكل من الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية بأن كل منهما مكمل للآخر و ليس بديلاعنه وأن ينظر لصحافة الأنترنت كإستمرار و تطوير للعمل الصحفي الورقي و ليس كونها ستلغي الصحافة الورقيةو تعطل دورها و ينبغي على الصحف الورقية أن تستفيد من الإمكانات

التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات بدلا من الدخول في منافسة مع الصحافة الإلكترونية لجذب أكبر عدد من القراء و حتى تضمن إستمراريتها خصوصا مع التطورات التكنولوجية الحديثة و التي قلبت كل الموازين من حيثالتغييرات التي طرأت على مستوى تقديم المضامين الإعلامية إذ أصبح المواطن على علم بالخبر حين وقوعهو هذا يعود إلى شبكة الانترنت و مختلف التطبيقات التي تتميز بها من خلال الصحافة الإلكترونية.

المبحث الأول :مدخل إلى الصحافة الإلكترونية

المطلبالأول:مفهوم الصحافة الإلكترونية

تعددت تعريفات الباحثين للصحافة الإلكترونية حيث يرى الدكتور محمود خليل مثلا أن الجريدة الإلكترونية **ELECTRONIC NEWS PAPER**هي التي تقوم فكرتها على البث الشبكي إلى الأجهزةالتلفزيونية في منازل المشتركين ،و قد تكون المادة المبثوثة عبارة عن فهرس للمحتويات مع نبذة قصيرةعن كل موضوع ،و عندئذ تسمح إمكانية التبادل والتواصل أن يطلب من المركز المزيد من الإعلام بالموضوعات المطلوبة.

في حين تقتصر مها عبد المجيد صلاح تعريفها للصحافة الإلكترونية على تلك النسخ المنشورة عبر الانترنت من الصحف الورقية المطبوعة ،و يطلق عليها النشر الفوري أو الإصدار الإلكتروني الفوري معرفة إياها بأنها المنتج الإلكتروني الفوري من الصحف التي لها أصل ورقي و يتم النشر للجمهور عبرشبكة الأنترنت حيث يستخدمونه بشكل فوري .[1]

هناك محاولات كثيرة لوضع تعريف واضح للصحافة الإلكترونية ،قام عدد من الباحثين

بمحاولة لتحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية و على إثر ذلك يثبت لنا مفهوم الصحافة بأنها "الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الأنترنت ،و تكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة ،تشمل المتن و الصور والرسوم و الصوت و الصورةالمتحركة "[2]

[1] محمود علم الدين ، الصحافة الإلكترونية،، دار السحاب للنشر و التوزيع،ا لقاهرة، ط1، 2001، ص 09.
[2] رضا عبد الواجد أمين ، مرجع سبق ذكره، ص 93.

ويعرف "زاجن لي " الصحافة الإلكترونية بأنها صحيفة الأنترنت.بأنها: منشور يتاح على شبكة المعلومات العالمية،يتم مطالعتها تصفحها من خلال برامج التجوال NAVIGATION SOFTWARE ويتم بناء الموقع الإلكتروني و الخاص بهذا النوع من الصحف من خلال إستخدام لغة ترميز النص الفائق(HTML) HYPERTEXT MARKUP LANGUGE وغيرها من أدوات التصميم المستعينة بالحاسبات الإلكترونية لتقديم النص و المواد الغرافيكية التي تحتوي على المعلومات الصحفية على شاشات الحاسب الإلكتروني .

وقد ذكرت" AMY LAWRENCE"أن الصحافة الإلكترونية هي "نسخ إلكترونية فورية للصحف الورقية"ويشوب هذا التعريف الكثير من أوجه القصور ،فقد قصر مفهوم الصحافة الإلكترونية على أنها مجرد نسخة إلكترونية من الصحيفة الورقية رغم أنه ليس شرطا أن تكون الصحيفة الإلكترونية صادرة عن نسخة ورقية ،فهناك العديد من الصحف الإلكترونية الكاملة التي ليس لها إصدار ورقي مثل موقع جريدة مصر العربية و هي صحيفة إلكترونية تتابع الأحداث في مصر و العالم العربي.

و تعرف أيضا:على أن الصحيفة الإلكترونية ELECTRONIC NEWS PAPERهي الصحيفة اللاورقيةالتي يتم نشرها على شبكة الانترنت و يقوم القارئ بإستدعائها و تصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلىحفظ المادة التي يريدها منها و طبع ما يرغب في طباعته .[1]

ويعرفها محمد منير حجاب : فهي منشور إلكترونيدوري،يحتوي على أحداث جارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أوبموضوعات ذات طبيعة خاصة ،و يتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر ،و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت فإن هذا المفهوم يدخل في إطار مفهوم

[1] محمود علم الدين ، مرجع نفسه، ص 13.

إستمرار جريدة على الخط ،و الصحيفة الإلكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية و خاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف الأمريكية إلى عشر دقائق ، ولكنهاتشير إلى تاريخ و ساعة آخر تعديل فيما تنشره و العديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشرها.[1]

[1] محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ،ط1،2004،ص 317،318.

المطلبالثاني:نشأة الصحافة الإلكترونية

ظهرت الصحافة الإلكترونية و تطورت كنتاج لشبكة الأنترنت العالمية و قد جاءت ثورة المعلوماتكثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الإتصالات من جهة وثورة تكنولوجياالحاسبات من جهة أخربويعود الفضل في المزج بين تكنولوجيا الحاسبات والإتصالات إلى ما يعرف بالتقنية الرقمية .[1]

و تعود نشأة الصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي BBCالإخبارية و الأندبندت برود كاستينغ أوثورتيIBAعام1976 ضمن خدمة تلتكست ،فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهرت تحت إسمسيفاكسCEEFAXبينماعرف نظام المؤسسة الثانيةبإسم أوراكلORACLE.[2]

و على الرغم من أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب إلا أن الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات ،و إذا كان نجاح خدمة TELE TEXTمرده الإعتماد على جهاز التلفزيون فإن نجاح الصحيفة الإلكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوترو تطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الأنترنت والتعامل معها ،و في مرحلة التسعيناتأصبحللأنترنت دورا بارزا في نشر المواد الإعلامية بمختلف صورها وأ شكالها و بلغات عديدة ،ولإستفاد من ذلك العديد من وسائلإعلام و على رأسها الصحف.[3]

[1] عبد الأمير فيصل ،الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1،2006،ص 78،79.
[2] محمد صاحب سلطان،وسائل الإعلام و الإتصال :دراسة في النشأة و التطور،مرجع سبق ذكره ،ص 191.
[3] محمود علم الدين ، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره،ص 19.

رغم أن الصحافة الإلكترونية عرفت في منتصف السبعينات ،عبر إستخدام تقنية "الفيديو تكست"إلا أن هذا المجال لم يلق الإهتمام المطلوب من الباحثين إلا بحلول عام 1980،و جاء ظهور الصحافة الإلكترونية في شكلها الحديث إستجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الإتصال الجماهيري بظهور شبكة الأنترنت التي عرفت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969 موبما ترتب على هذه الشبكة منإستخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل التقليدية و خاصة الصحافة المطبوعة مهنيا و إقتصاديا خاصة بعد أن إستطاعت شبكة الأنترنت في فترات إزدهارها التي بدأت في النصف الثاني من العقد الماضي أن تؤسس لنفسها قاعدة كبيرة من جماهير الجيل الجديد .

و تطورت الصحافة الإلكترونية عبر تجارب التليكست و الفيديوتكست في هيئة الإذاعة البريطانية و التجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا ومن تطور قواعد البيانات و إستخدامالكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية التسعينات من القرن الماضي و يقول شيدين :"إن عام1981 يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيو سيرف خدمتهاالهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة إلا أن الخدمة توقفت عام 1982 بعد إنفضاض الشراكة.

وتعد صحيفة هيلز نبورجأجبلاد"السويدية" من وجهة البعض أول صحيفة إلكترونية تصدر على الأنترنتأعقبتها صدور العديد من الصحف في تنام مطرد ،فبينما لم يكن عدد هذه الصحف لم يزد عن 10 صحف معمطلع عام 1990 تضاعف هذا الرقم بشكل مذهل حتىبلغ 2200 صحيفة بحلول عام 1996 م،معتضاعفه مرة أخرى ليصل في شهر أبريل .

في عام 1992 أنشأت شيكاغو أون لاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة الأنترنت أمريكا أون لاينو بحسب كاواموتوفإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الأنترنتإنطلق عام 1993 في كلية الصحافة و الإتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا و هو موقع بالو ألتو أونلاين PALO ALTO و ألحق موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بإنتظامعلى الشبكة ، وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة خاصة مع توفير خدمة الأنترنت مجانا في الولايات المتحدة و بلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور و توزيع شبكة الأنترنت،و بدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الأنترنت خلالعامي 1994-1995. و زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995.

و بدءا من سبتمبر عام 1995 سعت الصحف العربية أيضا إلى الإستفادة من شبكة الأنترنت في نشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة ،حيث ظهرت النسخة الإلكترونية من صحيفة الشرق الأوسطفي التاسع من الشهر نفسه ،تلتها صحيفة النهار اللبنانية في الأول من فبراير 1996م و توالى صدورالنسخ الإلكترونية لتبلغ في منتصف 2000م 62 نسخوتعد صحيفة الجزيرة أول صحيفة سعوديةتنشر نسخة إلكترونية من إصدارها المطبوع في 16 أفريل 1997م.[1]

[1] محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ،ص 19،22.

المطلب الثالث :أنواع الصحافة الإلكترونية

هناك نوعان من الصحف على شبكة الأنترنت:

1-الصحف الإلكترونية الكاملة:ONLINE NEWS PAPER وهي صحف قائمة بذاتها إن كانت تحمل إسم الصحيفة الورقية؛ ويمتاز هدا النوع من الصحف الإلكترونية ب:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية و الصحيفة التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث و صور و غيرها.
- تقدم خدمات صحفية إعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت و تكنولوجيا النص الفائقHYPERTEXT مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى و خدمات الرد الفوري والأرشيف.

2-النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية : و تعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة و التي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مثل خدمات الإشتراك في الصحيفة الورقية و خدمة تقديم الإعلانات الربط بالمواقع الأخرى. [1]

[1] محمد صاحب سلطان ،وسائل الإعلام و الإتصال: دراسة في النشأة و التطور،مرجع سبق ذكره ، ص 194.

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعا لمدى إستقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة و التي أسماها المواقع الإعلامية التكميلية إلى:

1- النشر الصحفي الموازي :وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن النسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة .

2- النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقدم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر شبكة الإلكترونية و يعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويح النسخ المطبوعة من إصداراتهم.

ويتصلبهذين النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية و التلفزيونية كالفضائيات الإخبارية "العربية" و "الجزيرة" و "BBC " و"CNN" و نحوها و تتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها و تدعم دورها و رسالتها و إعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمهالمؤسسة الأم بشكل آخر لتحقق الغاية المنشودة من الرسالة ، و غالبا فإن هذا الشكل منالصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلانية أو صحفية غير منتجة في مؤسستها الأصلية إلافي نطاق ضيق.

2- النشر الصحفي الإلكتروني الخاص: وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع ،حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشرمن خلال النشر عبر الأنترنت فقط ، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها و طرق تنفيذها، ومثال ذلك : صحف إيلاف الجريدة وغيرها.[1]

[1] فيصل أبو عيشة ،الإعلام الإلكتروني ، مرجع سبق ذكره ، ص 110،111.

المطلبالرابع:خصائص و مميزات الصحافة الإلكترونية

1.مميزات الصحافة الإلكترونية:

–بسبب الإنقلاب الهائل الذي أحدثته الصحافة الإلكترونية أصبحت تنفرد بمزايا عديدة عن الصحافة المطبوعة:

- ✓ إن أهم ما تتميز به الصحافة الإلكترونية إمتلاكها عوامل جذب و إبهار متعددة ،فهي تتيح للمتصفح إستخدام أكثر من حاسبة في نفس الوقت إذ بإمكانه عبر ضغط زر القراءة والمشاهدة و الإستمتاع.
- ✓ النقل الفوري للأخبار و متابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية التعديل للنصوص في أي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة و التلفزيون بل إن الصحافة الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي إحتكرته ،و بدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة فيما يجرى نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.
- ✓ التكاليف المادية للبث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الأنترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفةورقية ،فهي لا تحتاج إلى توفير المباني و المطابع و الورق ومستلزمات الطباعة ناهيك عن متطلبات التوزيع و التسويق و العدد الكبير من الموظفين والمحررين و العمال.
- ✓ لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الإعلانات و قد أصبح الإعلان المتكرر على كلصفحة في الصحيفة الإلكترونية هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف.

✓ منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى feed back إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة منقبل بوسائل الإعلام و خصوصا بالنسبة للصحافة ،بات الحديث ممكنا عن التفاعل بين الصحف و القراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة و هامشية طيلة عمر الصحافة الورقية ،و ذلك من خلال إبداء رأي المتصفح أو كتابة تعليق حول الموضوع المنشور .

✓توفر الصحافة الإلكترونية فرصة الأرشيف الإلكتروني سهل الإسترجاع ،غزير المادة حيث يستطيعالزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجردأن يذكر إسم الموضوع الذي يريد أن يقوم باحث إلكتروني بتزويده خلال ثواني بقائمة تتضمن كل ما نشرحول هذا الموضوع في موقع معين ،في فترة معينة.

✓فرضت الصحافة الإلكترونية واقعا مهنيا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين و إمكانياتهم و شروط عملهم فقدأصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملما بالإمكانيات التقنية و بشروط الكتابة للأنترنت والصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة و نمط التلفزيون المرئي و نمط الحاسوب و أن يضع في إعتباره أيضا عالمية هذه الوسيلة و سعة إنتشارها.

✓توفير تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على إحصائيات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الإلكترونية ، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن إعداد قراءها و بعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر.[1]

2.خصائص الصحافة الإلكترونية:

[1] فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مرجع سبق ذكره، ص 112.

وقد كتب الكثيرون عن خصائص بيئة عمل الصحيفة الإلكترونية ،لكن من جانبنا نرى أن هناك مجموعةمترابطة و متكاملة من الخصائص السائدة في بيئة عمل الصحيفة الإلكترونية و هي كالتالي:

✓ **تعدد الوسائط** :إذا كان الراديو يقدم الصوت و التلفزيون الصورة،و الصحافة المطبوعة تقدم النص ،فإنالصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط و في قمة الإنسجامو الإفادة المتبادلة و يعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على التعاملمع المحتوى المخزن رقميا الذي يتم فيه جمع و تخزين و بث جميع أشكال المعلومات و يعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا أو صورة أو نص ،ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملف رقميا على حاسب أو موقعا بالأنترنت بداخله نص أو صوت أو صورة ،التحدي الأكبر أمام الصحفيهنا هو إمتلاك مهارات التعامل مع الأدوات و الأجهزة.

✓ **اللاجماهيرية:**

وتعني ان الرسالة الإتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهيرواسعة كما كان الأمر في الماضي ،وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الإتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

✓ **اللاتزامنية:**

و تعني إمكانية إرسال الرسائل و إستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم و لا تتطلب من كل المشاركينأن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة.

- ✓ **الشيوع و الإنتشار** :UBIQUITY

و يعني بالإنتشار المنهجي لنظام وسائل الإتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ،وكل وسيلة تظهر تبدو على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة ،نلمح ذلك التلفزيون وبعده في الفاكسميلوكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف.

✓ **الكونية**:البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال هي بيئة عالمية دولية.[1]

✓ **التفاعلية**:حيث لا تعد سمة الوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالإتصال نفسه ،وهي الصحف الإلكترونيةبمثابة نقطة إلتقاء بينالإتصالالمباشروالإتصال الوسطي والإتصال الجماهيري و يمثل هذا النمط منالإتصال في المواقف الإتصالية التي ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها و تأثر كل طرف بمعطيات الطرف و الأطراف الأخرى ويؤكد(هربت) على أن الصحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح مجالات للحوار والنقاشات في مختلف أنواع القضايا ،و تهدف هذه الصحف الإلكترونية إلى السماح للقراء بالتعبير عن آرائهم من خلال إتصالهم بالمحررين الكتاب عبر العديد من الأنماط التفاعلية التيتتيحها هذه الصحف لقرائها،و لعل أهم خاصية أضافتها الأنترنت في هذا المجال هي عملية التفضيل الشخصي للمعلومات أو الخدمات التي يرغب في الحصول عليها بشكل

[1] زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية،،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان ،ط1،2008،ص 17.

مسبق ،و بذلك يشارك في صنع المادة الصحفية عبر الشبكة و لا يقتصر دوره في التعرض لها فقط.

✓ **العمق المعرفي:** تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول وإتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة إلى جانب ذلك يتوفر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب حيث تعمل هذه الصحف عبر ما تقدمه من خدمات إضافية على تقديم خلفيات الأحداث و ربطها بالقضاياوالموضوعات المتعلقة بها و يتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني للمستخدم في تصميم الصحف الإلكترونية بإنتقال القراء بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها و من هذه الخدمات ما يلي:

- تصفح موضوعات صحفية أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف.
- العودة إلى الأرشيف للصحيفة ،حيث يتيح بعض الصحف إمكانية إستعادة أعدادها الماضية لمدة تصل إلى خمس سنوات.
- النفاذ لمركز معلومات الصحيفة للإستزادة حول بعض المواد المنشورة في العدد نفسه.

✓ **المباشرة و الفورية** :و يقصد بها الآنية تستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة التطورات المتلاحقة،كما أن الفورية التي تتسم بها الصحيفة الإلكترونية يصاحبهامرونة غير مسبوقة في الإستفادة من هذهالفورية وتطبيقاتها فهو ما يظهر في قدرة الصحيفة الإلكترونيةعلى تحديث محتواها و نقل الأخبار المهمة فور وقوعها.

✓**سهولة التعرض** :و هي من أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل ،و ذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي تحتاج إلى بذل جهد جسدي و عقلي لفهم و إستعاب ما يتوافر عليه من مواد و تبعا لما تتيحهمن مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها.

✓ **النشر على نطاق واسع**:هيأكثر الجوانب التي تميز الصحافة الإلكترونية و تعمل بشكل تلقائي أوتوماتيكيلأنها ترتبط بطبيعة الوسيلة نفسها ،ولا تخضع للصحفي أو آليات العمل الصحفي و إنما هي عنصر أساسي يرتبط بشبكة الأنترنت نفسها ،ولاتوجد أي وسيلة على تنافس الأنترنت في قدرتها على التعامل مع القضايا و الأحداث العالمية على نطاق عالمي لا حدود له.[1]

المطلب الخامس:

أ- إيجابيات الصحافة الإلكترونية :

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي،" الصحافة الإلكترونية و التكنولوجيا الرقمية "، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1،2011،ص216،217.

- توفر الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للأفراد و الهواة و لكافة شرائح المجتمع و عدم إقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين و المبدعين.
- استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطي الحدود المحلية و العربية و الدولية و حدود الرقابة و القانون .
- الصحافة الإلكترونية توفر الوقت و الجهد و المال لمتابعيها .
- التوفر: تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت و في أي مكان و في أي موضوع حول أي أي قضية و في أي دولة و متى شاء القارئ قراءتها.
- تمكنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية و دولية صحفية حول قضية ما.

مثال:" منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم".[1]

- سرعة إنتشار المعلومات ووصولها إلىأكبر شريحة و في أوسع مجتمع محلي و دولي وفي أسرع وقت و أقل تكاليف .
- سرعة تحديث و تعديل و تجديد الخبر الإلكتروني .
- سرعة الإستجابة للقارئ و سهولة مناقشة الخبر بين الكاتب و القارئ .[2]

- احتواء الصحافة الإلكترونية على استطاعات رأي إستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ و المتصفح من إبداء رأيه دون قلق لتكسر ذلك حاجة الخوف من الرقابة.
- توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف و قاعة معلوماتية للصحفي في كل وقت .

[1] فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1 ،2010 ،ص 58.
[2] زيد منير سليمان ،الصحافة الإلكترونية، مرجع سبقذكره،ص 10.

- توفر الصحافة الإلكترونية النقد و التعليق على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.

- عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية إلى مقر واحد ثابت .

- فتحت أبواب كبيرة للربح للمؤسسات الصحفية عليها أن تستغلها بتعديل الأساليبالإنتاجية والتحريرية بما يتلائم مع المتغيرات في التكنولوجيا و رغبات القراء.

- ظهور الوسائط المتعددة من نص و صوت و صورة و فيديو و تقنيات الإعلا م الجديد وقنوات الإتصالالأخرىCHATTING.

- توافر كم هائل و ضخم من المعلومات .

- توافر فرص للوصول إلى مجالات شديدة التخصص تعني مجموعات محددة من القراء.[1]

ب.سلبيات الصحافة الإلكترونية:

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي،الصحافة الإلكترونية و التكنولوجيا الرقمية، مرجع سبق ذكره،ص 90.

الصحافة الإلكترونية إيجابيات عديدة إلا أنها هناك سلبيات أيضا مثل :

- صعوبة التسويق و جلب الإعلانات ، و هي سلبية موجودة في العالم العربي فقط و أعتقد أنها سوف تتغيرإلى حد كبير خلال السنوات القليلة القادمة و لكن هذه السلبية تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف ، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر و أكبر و لكن بدون شك إحتياج الصحف الإلكترونية إلى الصحفي المحترف ضرورة لا غنى عنهاو الذي لا يقبل أن يعمل و يكتب دون أن يأخذ مقابلا ماديا.

- عدم تميز بعض الصحف الإلكترونية و خاصة التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبارو الموضوعات فهي تنشر ما يأتي لها دون وجود دليل أو التأكد من مصداقية أو حقيقته ، و هو ما يفتح المجال لنشر الإشاعات و ترويجها.

- أيضا يلجأ بعض المشرفين خلال المنتديات و المجموعات البريدية بصفة خاصة بنشر عناوين الفضائح لا وجود لها أو إستخدام مصطلحات جنسية لمجرد أن يدخل الزائر للمنتدى و يشترك به ، و هي ما أطلق عليه المنتديات و المجموعات الصفراء نسبة الى الصحافة الصفراء التي تهتم بنشر الفضائح .

- لازلنا غير قادرين على الإستثمار في مجال الصحافة و هي مشكلة تقابلنا في الإعلام بصفة عامة و في الصحافة بصفة خاصة .

- نقص في مهارات عدد من العاملين كونهم بعيدين عن الصلة بمهنة و حرفية الصحافة.

- نشر بعض الاخبار دون التأكد من مصداقيتها أو موثوقية مصادرها.

- مشكلة الصحف الإلكترونية بشكل رئيسي هي بطء و عدم فاعلية الشبكة الأنترنت.

- ضعف برامج قراءة النص العربي و تصميم الصفحات .
- ضعف المحتوى و هو من أبرز معوقات نجاح الصحيفة الإلكترونية العربية .
- ضعف البنية التحتية للإتصالات و شبكة الانترنت في عدد من الدول العربية .[1]

تمهيـــــــد:

[1] فيصل أبو عيشة،الإعلام الإلكتروني، مرجع سبق ذكره، ص 114.

تعد الصحافة الإلكترونية أحد أهم البدائل الإتصالية التي أتاحتها شبكة الأنترنت وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الإتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة و مسموعة،وعلى غرار مايحدث في بقية صحف العالم ،فقد تأثرت صناعة الصحافة الجزائرية بالأنترنت فدخلت في عالم الرقمنة لتدخل بذلك في تجربة الصحافة الإلكترونية حيث إستفادت من إستخدامات الأنترنت و الوسائط المتعددة و هو إستخدام حديث العهد بالنسبة للصحف الجزائرية.

المبحث الثاني : الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الأول:

دخول الأنترنت إلى الجزائر

إن إرتباط الجزائر بالنت يعود إلى سنة 1993 تحت وصاية مركز البحث العلمي و التقني sorist الذي كان الموزع الوسيط والوحيد للنت على المستوى الوطني و خصوصا في ميدان البحث إلى غاية ديسمبر 1997 تاريخ فتح المجال أمام الخواص ، و لقد كان الهدف من وراء ربط الجزائر بالنت هو تجسيد فكرة مشروع إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا وتكون الجزائرالنقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونيسكو ، إن هذه العملية من شأنها أن تكفل قاعدة و بنية هامة في عالم التكنولوجيات الحديثة فتربط الفرد العادي بالعالم الخارجي و تحقق مقولة ما كلوهان العالم قرية واحدة أكثر فاكثر و ترسخهذا المفهوم ليصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا و تفكيرنا كيف لا و نحن نتصل بمن في أقصى العالم في لحظات معدودة و نحن بذلك نسبق الزمن ونختصر الجهد والمال كيف لا و نحن أصبحت المعلومة على أطرف أصابعنا ، ثم إن الحتمية التكنلوجية تفرض على جميع الدول بربط كل الفئات و المؤسسات الناشطة في المجتمع بأحدث الرسائل و الطرق الإتصالية جلبا للتعاملات التجارية و ترويجا لفكرة الإستثمارات الدولية بالإنتساب لمنظمات إقليمية تملي عليها شروطها ومن أهمها تحسين قطاع "الإتصالات".

وحتى تتم عملية تطوير قطاع النت في الجزائر كان لابد من إيجاد صبغ قانونية تنظم بها الدولة النت في بلادنا لكي تتمكن من رسم الملامح النهائية لها على أساس مدى الحد الذي تسمح به بإستغلالها و كون القطاع كان محتكر من طرف الدولة أصبح لازما على السلطات في فتح المجال أمام المزودين الخواص.

فصادقت الحكومة على مرسوم رقم 98-257 الصادر في 25 أوت 1998 و الذي بموجبه تم التجديد بإمكانية إنشاء موزعين وسط النت إلا أنه لم يتم الإستغلال الحقيقي للشبكة إلا بعد 1999 أين أصبح لدينا 18 موزع خاص حتى عام 2000 وإستمر في الإرتفاع إلى أكتوبر من نفس السنة ليبلغ 65 موزعا ما يعادل موزعين 2 لكل 100.000 نسمة.

و تنطلق الجزائر حاليا في محاولة منها اللحاق بالركب توفير خط أساسي للنت back bone من الآليات الضوئية قدرته 34 ميغا بايت /ثا قابل للتوسعة لغاية 1444 ميغا بايت /ثا حتى تستطيع المؤسسات الإتصال بالموزعينو تمكن خدمات النت من الإرتباط بصورة أحسن بالشبكة الدولية.

ولقد كانت سنة 2002 نقطة محورية لإنطلاقة النت محليا لمساعدة تلك الظروف المحيطة و المتعلقة بالرغبة في النسخة الإقتصادية و تهيئة الجو العام للبلاد أمام الاستثمارات الأجنبية.

وكانت الجزائر تسعى في برامجها لتطوير قطاع الإتصال بإعادة هيكلته و إعداد بنية تحتية و قاعدية لعالم الإتصال في الجزائر فمنذ سنة 2001 و الوزارة المعنية بقطاع الإتصال تطمح لفتح هذا المجال أمام المستثمرين الخواص من دول العالم .

و ساعدها كثيرا تعديل مرسوم 8 أوت 1998 بمرسوم ثاني الصادر في 14/ 2000/10 والذي تم من خلاله ترخيص لعملية الشراكة بين الشركات أجنبية و فتح المجال لإستثمارات خارجية في قطاع النت.

فكانت أول عملية جمعت بين wanadoo بالشراكة مع الموزع eepad في مارس 2000

و على المستوى الرسمي تم توقيع بحلول سنة 2003على أن يقع الربط الحضري بين مختلف المناطق في الجزائر و ثم تحديد سنة 2005 كسنة يتم تحرير قطاع الهاتف الثابت كليا ، ففي تصريح وزير الإتصالأنذاك"نأمل بحلول سنة 2010 أن نصل إلى تحقيق نسبة 20 هاتف ثابت لكل نسمة،و الوصول سنة 2015 بحصول كل جزائري على جهاز نقال ثم التغطية الكاملة و الشاملة لإحتياجات السكان في عملية المرور و التزود بالنت.[1]

المطلب الثاني :

[1]محمد فاتح ،واقع الصحافة الإلكترونية و الأنترنت في الجزائرWWW.INTERNET.COMPUTER.COM 12:12 a 28/03/2015 le

نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

إن ظهور الصحاف الإلكترونية في الجزائر على الصعيد العالمي ، كان نتيجة للتطور التكنولوجي لوسائل الإتصال الذي تزامن مع إنتشاروإستغلال تقنيات الانترنت، غير أن ظهورها في الدول النامية كالجزائر بطبيعة الحال كانت نتيجةإستراد التكنولوجيا من الدول المتطورة و بفضل هذه التكنولوجيا أصبح بإمكاننا التحدث عن صحافة تشكل إمتداد للصحافة المكتوبة ، ولا ننسى أن الدافع لظهور هذه الصحافة هو التحرر من الرقابة والضغوط السياسية التي تفرض على الصحف المكتوبة.

كما أن دراسة واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر ليس بالأمر السهل نظرا لحداثة التجربة الإعلامية من جهة و إنفتاح القطاع الإعلامي المكتوب منذ فترة قد توازى إلى حد قريب التجربة الإلكترونية في العالم .لذا سنتناول بإيجاز واقع هذه الظاهرة في الجزائر.[1]

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الإلكترونية إلاأن تجربة الصحافة المكتوبة مع الأنترنت لأول مرة كانت نهاية سنة 1997، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى إعتناق النشر الإلكتروني و إنشاء أول موقع إلكتروني لها على الواب هذا بعد إلغاء الإحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للأنترنت حيث يتطلب الحصول على موقع شبكة الانترنتمن مسؤول الجريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق الجزائر مع دفع إشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج.

[1] يمينة بلعاليا ،الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل ،مذكرة ماجيستر ،الجزائر، 2006،ص165.

وقد لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها مع المحافظةعلى النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة و اللحاق بركب التطور التكنولوجيفي مجال النشر الإلكتروني،فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدتي ليبارتي باللغة الفرنسية في جانفي 1998 لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الأنترنت و هذا في فيفري 2008و لحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.[1]

[1]، الجزائر 2011 ص54.إلهام بو تلجي ،الصحافة الإلكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء ،مذكرة ماجيستر

المطلب الثالث:

أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينيات أولى بدايات الصحافة الإلكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية و النشر الإلكتروني سنة 1997 و النشر الإلكتروني مباشرة بصورة مستقلة لصحف الإلكترونية محضة منذ سنة 1996، هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة الإلكترونية في بلادنا و هما:

1- الصحافة الإلكترونية المكملة للطبعة الورقية:

عمدت الكثير من الصحف الجزائرية إلى النشر الإكتروني مع المحافظة على الطبعة الورقية من أجل الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الإلكتروني و تحقيق إنتشار واسع و رواج أكبر للصحيفة الورقية ،وهي بذلك تستفيد من عالمين لمضمون واحد و تواكب العصر ، عصر التقنية الحديثة المعتمدة على الواب بصيغة النشر الإلكتروني بهدف:

- كسب قراء جدد ممن هم من مستخدمي الأنترنت داخل الجزائر و خارجها في كل مكان و التنقل في هذا العالم الالكتروني بمنافسة مثيلاتها من الصحافة الدولية .
- الهروب من الضغوطات على إختلافها سياسيا حتى لا تقيد حريتها ، وإقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المادية.

لهذا نجد أن معظم العناوين الإعلاميةو التي قدرت ب 119 عنوان إعلاميو أكثر من 46 صحيفة يومية تعتمد غالبيتها على النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها بدور تكميلي للنسخة المطبوعة .

– و أولى هذه الصحف :

1. جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية و قد كانت السباقة في إنتاج نسخة إلكترونية لطبعتها الورقية من نوفمبر 1997 .

2.جريدة الخبر كأقوى جريدة ناطقة باللغة العربية تتوضع على الأترنت في أفريل 1998.

- و الجدول التالي يوضح تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأول الصحف اليومية الوطنية:

الصحيفة	تاريخ إنشاء الموقع	نوع الجريدة
الوطن	نوفمبر 1997	خاصة
LIBERTE	جانفي1998	خاصة
اليوم	فيفري1998	خاصة
الشعب	جوان 1998	عمومية
Elmoudjahid	جويلية 1998	عمومية
Le matin	أكتوبر 1998	خاصة
Le SOIRdA'LGERIE	نوفمبر 1998	خاصة
EL ACIL	مارس 1998	خاصة

وقد سجل إرتفاع محسوس في عدد الصحف الوطنية المكتوبة و المطبوعة ، بحيث لاحظنا نسخة و عام 2004 وصل إلى 500.000 نسخة ، بزيادة مبيعات قدرت ب 35%.

أما جريدة الوطن فإرتفعت بنسبة 15%.[1]

[1]،بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل ،مرجع سبق ذكره ،ص 150،151.يمينة بلعاليا،الصحافة الإلكترونية في الجزائر

2_صحافة إلكترونية جزائرية مستقلة : و نقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية والجدول التالي يبين هذا النوع من الصحافة في الجزائر:

إسم الصحيفة الإلكترونية	الموقع الإلكتروني	الملاحظة
Algeri-interface	http ://www algerie.interface.com	توقفت عن الصدور لظروف مالية.
Algeria-watch	http :/www.algeria-watch.com	تم صدورها عام 1998
Le souk	Http:// www.le souk.org	أصبحت مؤخرا لها طبعة ورقية وزعها بأعداد محدودة
auto algerie	http://www. auto algerie.com	
Planet dz	http : //www.planet.dz.com	الموقع المجمع

وفي مايليسنستعرض تجربتين هما صحيفة LE SOUK و ALGERIE _INTERFACE

– تجربة جريدة ALGERIE _INTERFACE:

في عام 1996،كانتإنطلاقة المشروع لجريدة عامة تتناول كل القضايا السياسية الإقتصادية و الإجتماعية ،تحت إشراف و بدعم من دبلوماسي سويدي يدعى **GAUFFIN** الذي دعم المشروع على أساس أنه إشتغل كصحفي و زار الجزائر و يعرف أجواء العمل بهاو لظروف مالية ناتجة عن عمليتي الطبع و التوزيع تغيرت فكرة إنشاء الجريدة الورقية إلىجريدة إلكترونية.

فورا بعد ذلك قامت الوكالة بمنح المال لإدارة الجريدة بدعم من المركز الدولي للتعاون وبدأفريق العمل بالعمل إنطلاقا من باريس،وإنطلقت الجريدة فعليا على الخط سنة 1999تحتشعار نقل الأخبار بكل حياد.

تجربة صحيفة LE SOUK:إنطلقت الجريدة سنة 1995 و هي تابعة لجمعية للطلبة من كليةالطب لخلق جو تفاعلي بين الجميع و ذلك بتحسن الإتصال بين الطلبة من جهة و مختلف شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين،ويبلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا و أعتبر عام 2004 كأحسن موقع.[1]

[1] منال قدواح ،"إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية "،مذكرة ماجستير ،قسنطينة، 2008، ص 167.

المطلب الرابع:

الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

- تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر مشاكل و صعوبات ، تجتمع كلها لتشكل عقبة أمام تطورها ومن أبرز هذه المشاكل ما يلي :

1. **عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعةللأنترنت:**

لا زال المجتمع الجزائري لم يندمج بعد مع هذه التقنية الفعالة الناقلة للمعلومات من أقصى مضارب الأرض و التي تلغى الزمان معها و المكان و تجعل البعيد قريب وتفتح العالم على بعضه و تسافر معها بدون جواز سفر ، فلازال الفرد الجزائري يستقي أخبار من التلفزيون بنسبة 62% ثم الجرائد 22%و أخيرالأنترنت بنسبة 10%.

فمجتمع كمجتمعنا تفوق معه الكثافة السكانية 32 مليون نسمة به1,5000.00 مشترك يعتبر ذلك العدد ضئيل بالمقارنة مع الكثافة السكانية،كما أن استعمال الأنترنت يعني التوفرعلى جهاز كمبيوتر مجهز بمودم ، تكلفته في بلادنا تصل إلى 50.000دج هو ما يعادل الأجر القاعدي للفرد الجزائري تكلفته في الفرد .

2. **ضعف التكوين المعلوماتي:** إذا كانت الأمية عموما منتشرة في الجزائر ، فما بالكبالأمية الإلكترونية و التي تعتبر عائق للصحافة الإلكترونية.

3. **تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية :**

لقد مرت الصحافة الوطنية المنشورة على الواب بهذه المشكلة منها :

جريدة الوطن :حيث تعرضت لهجوم من قراصنة الأنترنت و لم تكشف ذلك إلا حين قام قراءها الإلكترونيون الجزائريون و الأجانب بتنبيهها عن عدم قدرتهم للإستفادة من الموقع و بعد إجراء تحقيق في الأمر تم تحديد الخلل بإكتشاف طريقة عمل هؤلاء..

أما **جريدة البلاد** :فقد أكتشف الأمر حين بلغ عدد المصوتين 10 مرات أعلى من عدد الزوار الفعلي.

4.غياب الإطار القانوني للصحافة الإلكترونية في الجزائر :

تعاني الصحافة الإلكترونية من غياب الإطار القانوني حتى و إن إعتبره الكثير فرصة للهروب من مقص الرقابة أو الحذف ،هذا القانون الذي ينظم سير العملية الإعلامية من خلال الدعامة الإلكترونية ،حيث هناك جهود في الأردن و لبنان و عدد من الدول على المستوى الدولي إلا أن المشرع الجزائري تناول هذا الموضوع حين تحدث عن الجوانب التقنية للأنترنت و حدد قواعد لفتح موزعين خواص ،من خلال مراسيم مصادق عليها من طرف الحكومة.

5.سياسة الإشهار الإلكتروني في الجزائر:

تستمد الجريدة الإلكترونية بقاءها من الإشهار الإلكتروني و يرتبط هو بسخاء أصحاب المال و الأعمال و مدى قناعتهم بالأنترنت و دورها في تسويق منتجاتهم ، و المجتمع الجزائري مجتمعلم يعرف الخوصصة إلا منذ سنوات قليلة ،لذلك و بالنظر لحداثة التجربة الإعلامية الجزائرية الإلكترونية لنا أن نتصور كيف يتعامل الفرد الجزائري مع الأنترنت. [1]

[1] منال قدواح ،مرجع سبق ذكره ،ص172.

تمهيد:

إن نشأة الصحافة الإلكترونية جاءت نتيجة تطور تكنولوجيا الإتصال و في مقدمتها الأنترنت بإعتبارها تمثل تجسيدا لعدة وسائلإتصالية ،فقد أحدثت شبكة الأنترنت تغييرا كبيرا في في مفهوم العمل الصحفي حيث سمحت بنقل الأخباروالمعلومات بطريقةأكثر جدية وعمقا وشمولا ، فالصحافة الإلكترونية هي إنعكاس لحركة التطور التقني منذ نشأتها و تطورها تتميز بعدة سمات و خدمات إتصالية من بينها التحديث المستمر للأخبار و إعطاءحرية إبداء الرأي .